

## في الاحتفال بالذكرى الـ ٤٢ لتحرير سيناء

# «السيسي»: كفاح المصريين من أجل سيناء ملحمة وطنية

## أرض الفيروز رمز خالد على صلابة الشعب في دحر المعتدين نرفض تماماً تهجير الفلسطينيين حماية للأمن القومي ومنع تصفية القضية



حماية سيناء، بل ومصر كلها من الإرهاب والتطرف. سيناء هي ملحمة بطولية وهداء، وجد وتضحية، وإصرار لا يلين على حفظ حقوق هذا الوطن العظيم، وعدم التفریط في شبر واحد منه، وهو منح طاماً شكل الأسس الراسخة للوطنية المصرية والمحددات الرئيسية للأمن القومي. وأضاف الرئيس أن سيناء التي تحررت بالحرب وقواتها المسلحة ومؤسسات دولتها، ورمزاً لخالد على صلابة الشعب المصري في دحر المعتدين المستقلة ذات السيادة ليحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة. كل هذه تشكل الثوابت الراسخة التي تحرس مصر على العمل في إطارها بهدف أسى وهو إرساء السلام والأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة لصالح جميع شعوبها. وتابع «السيسي»: «كما كانت الحرب من أجل تحرير سيناء واجباً وطنياً مقدساً، وكذلك كانت الحرب من أجل تطهيرها من الإرهاب، فإن تنمية

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي رفض مصر التام لأي تهجير للفلسطينيين من أراضيهم إلى سيناء أو إلى أي مكان آخر، حفاظاً على القضية الفلسطينية من التصفية وحماية لأمن مصر القومي. وشدد الرئيس، في كلمته بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٤٢ لتحرير سيناء، على أن موقف ثابت بالإصرار والعمل المكثف لوقف إطلاق النار في غزة وإنفاذ المساعدات الإنسانية ودفع جهود إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال «السيسي»، في كلمته: «أحدث إليكم اليوم في ذكرى يوم من أيام مصر المجيدة، الذكرى الثانية والأربعين لتحرير سيناء الحبيبة، تلك البقعة الغالية من أرض مصر المقدسة التي طالما كانت موضعاً للاستهداف والعدوان، وطالما نجح شعب مصر العظيم، وفي طليعته القوات المسلحة الياصلة، في حمايتها وصونها والحفاظ عليها، جزءاً لا يتجزأ من تراث مصر الطاهر».

العدد ١١٦١٥ - السنة الثامنة والثلاثون

الجمعة ٢٦ أبريل ٢٠٢٤م - ١٧ شوال ١٤٤٥هـ - ١٩ برمودة ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهاً

٨ صفحات

Call 16383  
www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالستد يمامة

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس التحرير  
د. وجدي زين الدين

## ٢,٢٥ تريليون جنيه حجم الاستثمارات الكلية المستهدفة للعام المالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

الكلية في الأصول الثابتة من ٢٣٪ عام ٢٠٢٤/٢٣ إلى نحو ٤٨٪ عام ٢٠٢٥/٢٤. وقالت «السعيد» إن مستهدفات الخطة على مستوى المتغيرات الاقتصادية الكلية، تشمل تحقيق معدل نمو اقتصادي حقيقي في حدود ٤.٢٪ في عام ٢٠٢٥/٢٤، مقارنة بالمعدل المنخفض المتوقع لعام ٢٠٢٤/٢٣، وقدره ٢.٩٪ على خلفية التأثير المباشر بالأزمات الاقتصادية والجيوسياسية التي يشهدها العالم والمنطقة وتداعياتها الدولية والمحلية.

الموقع تصاعد معدل الاستثمار في العام الأخير من الخطة متوسطة المدى في عام ٢٠٢٦/٢٥، ليوازي مستواه السابق (٨٧٪) بفعل الطفرة المتوقعة في الاستثمارات الخاصة سواء المحلية أو الأجنبية. وأشارت وزيرة التخطيط إلى تزايد الاستثمارات الخاصة في الأصول الرأسمالية الثابتة إلى ٩٨٧ مليار جنيه في عام الخطة، مقابل ٦٦٠ مليار جنيه في عام ٢٠٢٤/٢٣، بنسبة نمو تروى على ٧٦٪، مما يسهم في رفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة الدكتور فخرى الفقى، أمس الأول، بحضور وزيرة التخطيط، عرض بيان مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي الجديد ٢٠٢٥/٢٤. وأوضحت «السعيد» أن ذلك يأتي في ظل توجه الدولة لتكثيف الاستثمارات الكلية باعتبار الاستثمار محركاً أساسياً للنمو بجانب الإنفاق الاستهلاكي الخاص، وأشارت إلى تصاعد معدل الاستثمار من ١١.٩٪ عام ٢٠٢٤/٢٣ إلى ١٢٪ في عام الخطة، ومن

كتب - حازم العبيدي وحمامة بكر: أعلنت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، عن أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي الجديد ٢٠٢٥/٢٤، تستهدف ارتفاع حجم الاستثمارات الكلية المستهدفة بالخطة لتتجاوز ٢ تريليون جنيه لأول مرة، حيث تقدر بنحو ٢,٢٥ تريليون جنيه مقارنة بنحو ١,٦٥ تريليون جنيه استثمارات متوقعة لعام ٢٠٢٤/٢٣، واستثمارات فعلية ١,٣ تريليون جنيه لعام ٢٠٢٣/٢٤.



د. هالة السعيد

## مبادرة مصرية لوقف اجتياح رفح ووقف مفاوضات وقف الحرب وصفقة الأسرى

### «حماس»: مستعدون لهدنة ٥ سنوات.. ولن نسلم الأسرى قبل انتهاء العدوان



## عصابة سرقة الأعضاء البشرية تثير الرعب في اقليوية

## انطلاق النسخة الخامسة لمؤتمر المصريين في الخارج ٤ أغسطس

كتبت - أماني زايد: عقدت سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، اجتماعاً تحضيرياً مع قيادات الوزارة لمناقشة أبرز الترتيبات الخاصة بالنسخة الخامسة من «مؤتمر المصريين بالخارج» والتي من المقرر أن تعقد يومي ٥ و٤ من شهر أغسطس المقبل. وأكدت وزيرة الهجرة ضرورة الاهتمام بمحتوى جلسات المؤتمر وانعكاساً لاهتماماتهم. كما أعلنت عن إطلاق رابط إلكتروني للتسجيل من أجل حضور المؤتمر، على أن يتم غلق باب التسجيل في أول يوليو المقبل لإجراء حصر دقيق للأعداد المشاركة بما يتيح توفير قاعات الاجتماعات وغيرها من لوجيستيات تكفي للمشاركة. كما شددت على أن المؤتمر سيستمر كونه منصة مستدامة للاتصال المباشر مع أبناء الوطن في الخارج محققاً لطموحات المصريين في الخارج في إطار جهود الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، متمهدة بان يزخر بالمزيد من النقاشات الجادة والثرية والهادفة المباشرة التي تعبر عن طموحات المصريين بالخارج، بالإضافة إلى تعريفهم بما تحقق من توصياتهم السابقة في كافة الإنجازات ومجالات الخدمات والفرص الاستثمارية.



## نيل كريمة: ففورة بمشاركة في فيلم «السرب»

كتبت - مونيكا عياد: حذر مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على مستوى المندوبين الدائمين من نية الجيش الإسرائيلي اجتياح مدينة رفح، لافتاً إلى أن ذلك سيفضي إلى تغيير الأوضاع بما لا يمكن السيطرة عليه، ووقوع جريمة تضاف إلى جرائم الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني. ودعا مجلس جامعة الدول العربية برئاسة السفير الموريتاني الحسين سيدى عبدالله الدية، مجلس الأمن مجدداً لاتخاذ قرار ملزم لإسرائيل، استناداً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ضمن امتثال إسرائيل لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية، وتوفير الغذاء والدواء وكل متطلبات الحياة الإنسانية الكريمة للنازحين، وإعادة المهجرين إلى بيوتهم. وطالب المجلس الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بوقف تصدير السلاح والذخائر ووقف إنتاج الطائرات بدون طيار التي تستخدمها إسرائيل، ودعا جميع الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، إلى سرعة الاعتراف بها من أجل إنقاذ فرص السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، معرباً عن ترحيبه بموقف الدول التي صوتت على حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وتقديم الشكر للدول التي أعلنت عن الاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين بالأمم المتحدة، وطالبت فلسطين



## مجلس الجامعة العربية يحذر من اجتياح رفح

بعقوبات عربية على إسرائيل، وقال السفير مهند العلكوك مندوب دولة فلسطين بالجامعة العربية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ترتكب جريمة الإبادة في قطاع غزة لليوم الـ ٢٠١ على التوالي، وتضرب بأوامر محكمة العدل الدولية عرض الحائط، كما وصفت قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في غزة بأنه «وصمة عار»، ولفت إلى أن إسرائيل تستخف بالآلاف المطالبات والدعوات والتحذيرات الدولية وملايين المتظاهرين الذين يجوبون شوارع العالم لوقف إطلاق النار في غزة، وتعلن عن رفضها وقف سفك دماء الشعب الفلسطيني، وتستمر بإخضاعه لمجاعة حقيقية. واستمع مجلس الجامعة بحضور السفير حسام زكى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إلى حديث مقرة الأمم المتحدة، فرانيسكا ألبانيز، التي تتعرض لتهديدات إسرائيلية بسبب تأكيدها على جرائم الإبادة التي ترتكبها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني في تقريرها الأممي، ومن المجلس مستوى الشجاعة التي تحلت بها في أداء مهامها، والدور الذي تضطلع به في كشف الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها إسرائيل في حق الإنسان الفلسطيني. واستمر المجلس استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض «الفيتو» ضد حصول دولة فلسطين على حقها في العضوية الكاملة

من نية الجيش الإسرائيلي اجتياح مدينة رفح، لافتاً إلى أن ذلك سيفضي إلى تغيير الأوضاع بما لا يمكن السيطرة عليه، ووقوع جريمة تضاف إلى جرائم الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني. ودعا مجلس جامعة الدول العربية برئاسة السفير الموريتاني الحسين سيدى عبدالله الدية، مجلس الأمن مجدداً لاتخاذ قرار ملزم لإسرائيل، استناداً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ضمن امتثال إسرائيل لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية، وتوفير الغذاء والدواء وكل متطلبات الحياة الإنسانية الكريمة للنازحين، وإعادة المهجرين إلى بيوتهم. وطالب المجلس الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بوقف تصدير السلاح والذخائر ووقف إنتاج الطائرات بدون طيار التي تستخدمها إسرائيل، ودعا جميع الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، إلى سرعة الاعتراف بها من أجل إنقاذ فرص السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، معرباً عن ترحيبه بموقف الدول التي صوتت على حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وتقديم الشكر للدول التي أعلنت عن الاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين بالأمم المتحدة، وطالبت فلسطين

في الأمم المتحدة، ودعا المجلس إلى دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وحمايتها من مؤامرات الاحتلال الصهيوني الهادفة لتصفيتها، مرحباً باستئناف بعض الدول مساهماتها في الوكالة، كما حث الدول التي جمدت دعمها على استئنافه. في حين رحب البرلمان العربي، بقرار حكومة دولة جامايكا الاعتراف بدولة فلسطين، مؤكداً أن هذا القرار يأتي في وقت تمر فيه القضية الفلسطينية بمرحلة خطيرة، حيث يتعرض الشعب الفلسطيني لحرب إبادة جماعية يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية، بالإضافة إلى التطهير العرقي والتهجير القسري، بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، وتمارس ضده جرائم ضد الإنسانية، وأكد البرلمان العربي، أن هذا القرار يشكل خطوة أولى في الاتجاه الصحيح نحو اعتراف العديد من دول العالم بدولة فلسطين دعماً للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. وجدد البرلمان العربي، دعوته ومطالبته للدول التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية، بأن تتخذ هذه الخطوة في أقرب وقت، مطالباً المجتمع الدولي وجميع الدول بتصحيح أخطاء الماضي، والوقوف مع الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

## الليلة.. الأهلى يصارع مازيمبي



# معركة في «القبضة للتشديد» بسبب شبهة إهدار المال العام

«حسن» يستقيل من «القومية لإدارة الأصول» احتجاجاً على إسقاط ١٨ مليون جنيه

كتب - أحمد سراج:

تجرت خلال الساعات الأخيرة قضية إهدار المال العام داخل أروقة الشركة القابضة للتشديد والتعمير التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام. وقدم المهندس إيهاب أحمد حسن، أحد قيادات الشركة، استقالة مسببة من منصبه كمجلس إدارة الشركة القومية لإدارة الأصول، احتجاجاً على ضغوط التصالح في مخالفة إحدى شركات التطوير العقاري التي تم تغريمها ٢٨ مليون جنيه. في هذه الغرامة المفروضة على الشركة جاءت تنقيحاً لحكم قضائي بينما يضغط القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتشديد والتعمير من أجل إتمام

## الابا تواغروس يوقف عظته الأسبوعية.. ويعلن بدء أعياد الكنيسة بـ«جمعة ختام الصوم»

كتب - عبد الوهاب شعبان:

أعلن قداسة البابا تواغروس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، عن توقف عظته الأسبوعية طوال فترة الحمايين المقدسة، على أن يعود للانعقاد مع بداية صوم الرسل، مشيراً إلى أن أمنيته للطلبه بالنجاح. وأضاف خلال عظته الأسبوعية بكنيسة القديس أنطونيوس بالقرى النابوية، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء أمس الأول، أن الكنيسة ستحتفل بأعيادها ابتداءً من اليوم فيما يعرف بجمعة ختام الصوم، وصولاً إلى عيد القيامة، وشم التسميم. وأوضح أن قداس الاثنين-شم التسميم- سيشهد إضافة خميرة زيت الميرون إلى زيت الميرون الجديد الذي تم إعداده، وتقديسه في بداية الصوم الكبير، مشيراً إلى أن هذا الزيت حضر قداسات يومية طوال فترة الصوم، وستضاف إليه الخميرة في قداس شم التسميم، لثمت تعبئته ويوزع بعدها على إبيارشيات الكرازة المرقسية. وجدد البابا تواغروس هتفه للشفع المصطفى بالأعياد القومية، لافتاً إلى أن سيانته جازع عمال من أرض مصر، والدولة جاهدت عسكرياً، وسياسياً حتى استعادتها بالكامل. وأضاف أن الكنيسة تهتئ عمل مصر بعيدهم الذي يحل في أول مايو من كل عام، لافتاً إلى أنه عيد عالمي يحتفل به العالم. وفي سياق مختلف، أشاد البابا تواغروس بأفلام السينما «السرب» الذي أنتجته مؤخرًا الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ويتناول بطولته القوي المسلحة المصرية إزاء استشهاد الشباب المصري القبطي في ليبيا على أيدي الإرهابيين. وقال: «إن هذا الفيلم سيطر صفحة ناصعة من صفحات القوات المسلحة التي انتفضت في نفس يوم الإعلان عن استشهاد الشباب».



## غداً.. البرلمان العربي يبحث حوكمة الذكاء الاصطناعي

كتبت - مونيكا عياد:

دعا عادل بن عبدالرحمن الموسوي، رئيس البرلمان العربي، إلى أهمية بلورة رؤية برلمانية مشتركة لحكومة الذكاء الاصطناعي في الدول العربية، مؤكداً أهمية إنشاء إطار تنظيمي وتشريعي له يضمن تنظيم الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تشارك جميع المؤسسات في الدول العربية ويأتي في مقدمتها البرلمانات المعنية. جاء ذلك خلال كلمته في الجلسة الختامية لاجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي سيعقد غداً بمقر الأمانة العامة للأمم المتحدة تحت عنوان «رؤية برلمانية عربية لتحقيق التوظيف الآمن للذكاء الاصطناعي». وقال رئيس البرلمان العربي إن الذكاء الاصطناعي فرض نفسه بقوة على كافة مجالات الحياة اليومية في ظل الثورة الصناعية الرابعة التي يعيشها العالم أجمع نتيجة لما يتبعه من فرص ومزايا عديدة توفر الوقت والجهد والمال، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود تحديات ومخاطر عدة لا يمكن التغلب منها أو تعاقبها سواء كانت تحديات أمنية أو اقتصادية أو أخلاقية أو حقوقية وغيرها من التحديات. وناقشت الاجتماعات التحضيرية مشروع الوثيقة التي أعدها البرلمان العربي بشأن الرؤية البرلمانية العربية لتحقيق التوظيف الآمن للذكاء الاصطناعي، كما ناقشت الفرص والتحديات المرتبطة باستخدامات الذكاء الاصطناعي في الدول العربية، والدور الذي يمكن أن يقوم به البرلمانيون العرب في حوكمة استخدامات الذكاء الاصطناعي من خلال إنشاء إطار قانوني وتنظيمي يضمن تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها بشكل مسؤول وآمن في مختلف المجالات، وعلى نحو يراعي خصوصية وثقافة وأخلاق المجتمعات العربية.

## تمويلات شخصية بشروط ميسرة من «ناصر الاجتماعي»

كتب - طارق يوسف:

أعلن بنك ناصر الاجتماعي عن إتاحة التمويلات الشخصية لموظفي كبرى شركات القطاع الخاص وموظفي البنوك الأخرى بشروط ميسرة، بهدف جذب شباب خريجي جامعة عين شمس والتميز عليهم في أروهم الحياتية، مع تماشك مع كافة احتياجاتهم مع تيسير إجراءات الحصول على التمويل. وأكدت نيفين الفتيح، وزيرة التضامن الاجتماعي رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي، أن البنك يقدم باقات متنوعة من الخدمات المصرفية التي تتناسب مع احتياجات الأفراد وتشمل منتجات الترتية، والقروض الشخصية، وقروض السيارات، وجميع أنواع الودائع، وذلك طبقاً لمتطلبات عملائه وطبيعة نشاطهم بهدف تقديم أفضل الخدمات البنكية المتميزة، مشيرة إلى أن البنك يستهدف تحقيق الشمول المالي وتوفير الخدمات المصرفية لجميع الفئات من العملاء، وأوضحت «الفتيح» أن مدة سداد التمويلات التقدية تبدأ من سنة وتصل إلى ٧ سنوات بشرط تحويل الراتب أو القسط الشهري على البنك أو السداد التقدي لموظفي البنوك الأخرى، ولا تقل سن العمل عن ٢١ عاماً ولا يتجاوز ٦٠ عاماً عند نهاية مدة التمويل، ويكون الحد الأدنى للراتب الشهري ٢٥٠٠ جنيه، والحد الأقصى للتمويل مليون جنيه، والمستندات المطلوبة هي صورة بطاقة الرقم القومي وإيصال مرافق حديث، وخطاب معتمد من جهة العمل موضح به قيمة الدخل الشهري وتمتد جهة العمل بتحويل قيمة الراتب أو القسط الشهري.

## إشادة بالتجربة المصرية في مكافحة الإدمان

كتب - طارق يوسف:

استقبلت نيفين الفتيح، وزيرة التضامن الاجتماعي رئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، وفداً من دولة العراق الشقيقة برئاسة الدكتور محمود محمد السعيري ممثلاً عن وزارة الداخلية العراقية والدكتور علي البربر مدير مكتب الأمم المتحدة بالعراق بحضور الدكتور عمرو عثمان مساعد وزير التضامن الاجتماعي ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي. وأشاد الدكتور علي البربر مدير مكتب الأمم المتحدة بالعراق بتجربة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في خفض الطلب على المخدرات وعلاج وتأهيل مرضى الإدمان وفقاً للمعايير الدولية، مؤكداً أن الصندوق أصبح بيت خبرة للكثير من الدول على مستوى المنطقة، كما أن الزيارات الميدانية لوفد صندوق مكافحة وعلاج الإدمان إلى دولة العراق والالتقاء بالسيادة وزير الداخلية العراقي، والجهات المعنية وعرض التجربة المصرية للاستفادة منها، أسفرت عن نجاح كبير في عدم اقتصاد دولة العراق على مكافحة فقط، وأصبح الاهتمام حالياً بمنظومة علاج وتأهيل مرضى الإدمان وخفض الطلب على المخدرات على غرار التجربة المصرية.

التصالح عبر تخفيض الغرامة إلى ١٠ ملايين جنيه وبفارق ١٨ مليون جنيه عن الحكم القضائي. ويعسب مصادر داخل الشركة القابضة، فإن الدكتور هاني سليمان القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتشديد والتعمير طلب بتاريخ ٢٤ مارس من أعضاء مجلس الإدارة الموافقة على التصالح وتخفيض قيمة الغرامة إلى ١٠ ملايين جنيه يدفع منها ٥ ملايين جنيه والباقي على شيكات ويتم إحالة الموقوف للجنة فض المنازعات بمجلس الوزراء لإضفاء صيغة قانونية للتصالح ما دعا المهندس إيهاب أحمد لتقديم استقالة مسببة واعتبار العرض المقدم من طرف القائم بأعمال رئيس القابضة للتشديد والبناء إهداراً للمال العام.

وأشار مصدر رفض نشر اسمه إلى أن الموقف الذي اتخذته المهندس إيهاب حسن، دفع القائم بأعمال رئيس الشركة القابضة للتشديد والتعمير لإقائه من منصبه كرئيس مجلس إدارة غير متفرغ لشركة النصر العامة للمقاولات (حسن علام) التابعة للشركة القابضة للتشديد والتعمير دون أي سند قانوني، حيث جاء تعيين المهندس إيهاب أحمد بقرار جمعية عمومية. وعلمت «الوفد» أن قرار الإقالة جاء مسبباً أيضاً بناء على ورود معلومات خاطئة بشأن الإصرار على تقديم طلب لتحمل صندوق إعانات الطوارئ التابع لوزارة العمل رواتب العاملين بالشركة. كما ورد بخطاب الدكتور هاني عثمان الرئيس

التنفذي للشركة القابضة للتشديد الموجه إلى إيهاب أحمد حسن: «فلن يكون من المتصور أو المقبول أن يقوم مجلس إدارة الشركة برفض إتمام الإجراءات اللازمة لتحمل الصندوق للرواتب وفي ذات الوقت ترسل شركتكم طلباً للشركة القابضة لإرسال قيمة الرواتب عن شهر أبريل ٢٠٢٤، وهذا إن دل فإنه يدل على سوء عرض الموضوع وعدم الدقة أو الدراية بأوضاع الشركة والواقع الحالي لها». وعلمت «الوفد» أن هناك ثلاث استقالات داخل مجلس إدارة الشركة القومية لإدارة الأصول التابعة للقابضة للتشديد والتعمير من بينها استقالة اللواء مهندس إيهاب حسن.

## النائب أيمن محسب يطالب الحكومة بتكثيف الرقابة على الأسواق لخفض الأسعار



د. أيمن محسب

تقدم النائب الوفدي الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير التموين والتجارة الداخلية، بشأن تشديد وتكثيف الرقابة على الأسواق ومخازن العيش السياحي لتأكيد من التزامها بقرار خفض الأسعار. وقال «محسب»، إن الحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أولت اهتماماً كبيراً بملف خفض أسعار السلع والمنتجات خلال الأسابيع القليلة الماضية، في إطار متابعة نتائج إجراءات الإصلاح الاقتصادي وتحجير سعر الصرف، التي تم اتخاذها بمشاركة البنك المركزي، واستجابة لتوجيهات الرئيس للحكومة بضرورة أن يشعر المواطن بانخفاض الأسعار بشكل ملموس. وأضاف عضو مجلس النواب، أنه في التصف الثاني من شهر رمضان تم التوافق مع اتحاد الغرف التجارية على أن تكون التخفيضات في الأسعار في حدود ١٥٪، وأن تستمر الانخفاضات لتصل إلى حوالي ٢٠٪، وهو ما تمت الاستجابة له من بعض المصنعين والتجار، وإن لم يتم الالتزام بالنسب المقررة، فيما تمسك آخرون بأسعار السلع التي وصلت إليها في ظل تفاقم أزمة الصرف، وقبل الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل حدوث انفراجة حقيقية. وأشار «محسب»، إلى أن تكرار الوضع بالنسبة لأسعار الخبز الحر، فرغم انخفاض أسعار الدقيق على المستوى العالمي واستقرار سعر الدولار، إلا أن سعر بيع الرغيف السياحي وزن ٨٠ جراماً به ١,٠

## توقيع عقد أعمال البنية الفوقية لمحطة الحاويات «تجيا مصر ١» بميناء دمياط



أصحاب المخازن ما زالوا متمسكين بالسعر الحالي للخبز الحر، رغم وصول سعر طن القمح إلى ١٦,٠٠٠ جنيه، الأمر الذي يعني ضرورة بيع الخبز بأسعار مناسبة توفر نحو ٢٥٪ من السعر السائد حالياً لسعر رغيف الخبز السياحي، معتبراً ذلك تحدياً لقرارات الحكومة التي جاءت بناء على تسسيق بين وزير التموين والتجارة الداخلية، ورئيس الشعبة العامة للمخابز. وأوضح «محسب»، أنه تم التوافق على أن يكون سعر بيع الرغيف السياحي وزن ٨٠ جراماً به ١,٠

كتب - أحمد دراز:

شهد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، توقيع عقد بين شركة دمياط الياناس لحطات الحاويات والتي تضم تحالف (هاياج لويد، يوروجيت ألمانيا، كونتشيب إيطاليا) وهو التحالف المشغل لمحطة الحاويات «تجيا مصر ١» بميناء دمياط وشركة رواد الهندسة الحديثة بشأن تنفيذ أعمال البنية الفوقية لمشروع المحطة التي تم الانتهاء من تنفيذ أعمال البنية الأساسية لها بنسبة ١٠٠٪ والتي تصل طاقتها الاستيعابية إلى ٢,٥ مليون حاوية مكافئة بطول أرفصة ١٩٧ متراً وعمق ١٨ متراً. والى العقد كل من خوان بابلو رئيس شركة دمياط الياناس، وم. محمد محلب رئيس شركة الرواد. وأكد الوزير خلال فعاليات التوقيع أهمية البدء الفوري في تنفيذ أعمال البنية الفوقية للمحطة وتكثيف تلك الأعمال لافتتاح المحطة في الموعد المخطط، لأهميتها في المساهمة في زيادة طاقة تداول الحاويات بميناء دمياط، لافتاً إلى أن المشروع يدخل في إطار تنفيذ الوزارة للتمر اللوجيستي المتكامل (طنطا / المنصورة / دمياط)، والذي يتكون

## إنجاز ٣٥ مشروعاً في قطاع الصحة بسيناء بتكلفة ٣,٥ مليار جنيه

كتبت - ايمان الجندي:

تقدم الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بالتهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي، والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة والوزير الدفاع والإنتاج الحربي، وجميع رجال القوات المسلحة المصرية، بمناسبة الذكرى الـ٢٤ لتحرير سيناء. وبهذه المناسبة، كشف الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، عن أن الدولة المصرية تعمل على قدم وساق لتوفير أفضل الخدمات لأهالي سيناء هذه البقع الغالية من أرض مصر، حيث شهدت

سيناء انتهاء تنفيذ ٣٥ مشروعاً، في قطاع الصحة منذ تولي الرئيس مقاليد الحكم في البلاد عام ٢٠١٤ كما يجري العمل حالياً في تنفيذ ٦ مشروعات. وأوضح «عبدالغفار» أن المشروعات التي تم إنجازها بمحافظة شمال سيناء، بلغت ٨ مشروعات بتكلفة إجمالية ٦,٩ ملايين جنيه، بسعة ١٧٠ سريراً، من بينها مستشفيات بئر العبد النموذجي الجديد، ونخل المركزي، وتطوير مستشفى العريش العام، ووحدة طب أسرة الجوفة. واستطرد «عبدالغفار» أنه يجري العمل في ٣ مشروعات بمحافظة شمال سيناء، وتتضمن إنشاء مبنى العسيلي

## في اتصال مع رئيس الوزراء الهولندي (السيسي) يعلن عن أي عمليات عسكرية في رفح الفلسطينية

كتب - ناصر عبد المجيد:

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة، وصرح المستشار د. أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، وسيل تعزيزها على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية، بما يتفق مع الزخم الذي تشهده العلاقات المصرية الأوروبية. وأوضح المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول الأوضاع في قطاع غزة، والجهود المصرية لاستعادة الاستقرار الإقليمي من خلال التوصل إلى وقف إطلاق النار في القطاع وإنقاذ المساعدات الإنسانية، حيث شدد الرئيس على ضرورة وقف الحرب الجارية، محذراً من أي عمليات عسكرية في رفح الفلسطينية، بما تستر عن من تداعيات كارثية على الوضع الإنساني في القطاع، وكذا على السلم والأمن الإقليميين، مؤكداً أهمية اضطلال المجتمع الدولي بمسئوليته لتنفيذ القرارات الأهمية ذات الصلة.

وتوافق الجانبان على أهمية العمل بشكل عاجل للوصول إلى وقف لإطلاق النار، ولضمان نفاذ المساعدات الإنسانية بشكل كافٍ إلى كافة مناطق قطاع غزة لحماية من المأساة الإنسانية التي يتعرض لها، مع التشديد على ضرورة التحرك نحو إنفاذ حل الدولتين بما يسمم في استعادة الاستقرار الإقليمي وإرساء الأمن والسلام في المنطقة.

## توقيع اتفاق ثنائي في مجال النقل الجوي بين مصر وسلطنة عمان



ناقش الفريق محمد عباس، وزير الطيران المدني، والمهندس نايف بن علي بن حمد العبري، رئيس هيئة الطيران المدني بسلطنة عمان، بمقر وزارة الطيران المدني بالعاصمة الإدارية الجديدة اتفاق التعاون وتعزيز الشراكة بين مصر وسلطنة عمان في مختلف أنشطة النقل الجوي، ومن بينها زيادة الحركة الجوية ومشروع تعاون شامل في مجال الشحن الجوي وفي مجالات التدريب وتبادل الخبرات وتقديم أوجه الدعم الفني وخدمات الصيانة.

أكد وزير الطيران المصري أن الوزارة وشركاتها التابعة تحرص على تعزيز التعاون وتهيئة الطيران المدني العماني بشأن تنظيم العربية من خلال تقديم كافة أوجه الدعم والتعاون الدائم بما يسهم في إقامة شراكة قوية ودايمية في قطاع الطيران المدني. وأعرب رئيس هيئة الطيران المدني عن تطلعه إلى مزيد من التعاون والشراكات القوية بين البلدين، مشيداً بالظفرة التنموية التي تشهدها جمهورية مصر العربية في مختلف المجالات ومن بينها قطاع الطيران المدني حيث شهد تنفيذ العديد من أعمال التطوير خلال الفترة الماضية.

كما تناول اللقاء توقيع اتفاق ثنائي للنقل الجوي بين كل من سلطة الطيران المدني المصري وهيئة الطيران المدني العماني بشأن تنظيم الجوانب التشغيلية والفنية بما يخدم المصالح المشتركة في مجال تقديم خدمات النقل الجوي بين البلدين ويعظم من العوائد الإيجابية خلال خلق مجال جوي مرن وأكثر جذباً وسهولة لشركات الطيران. وقد قام بتوقيع الاتفاقية من الجانب المصري الطيار عمرو الشرفاوي رئيس سلطة الطيران المدني ومن الجانب العماني المهندس نايف بن علي رئيس هيئة الطيران المدني.

## محمد خفاجي: إسرائيل تقترب جريمة حرب جديدة.. ورفح الفلسطينية ستصبح مدقناً عاماً

كتبت - هدير وجردي:

حذر الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجي، نائب رئيس مجلس الدولة والمؤرخ القضائي من جريمة حرب جديدة ستقدم إسرائيل على اقتراحها في غزة. قال «خفاجي» في دراسة مهمة إن اجتياح رفح الفلسطينية من قوات الاحتلال يعد جريمة حرب وكرامة إنسانية غير مسبوقة لأكثر مخيم للاجئين في العالم. وأضاف: زعماء العالم لم يغضبوا من قيام إسرائيل بتدمير قطاع غزة والإبادة الجماعية لسكانها المدنيين، لكنهم غضبوا من قتل إسرائيل لعمال الإغاثة في المطبخ المركزي العالمي.

أكد «خفاجي» أن قوات الاحتلال سوف ترتكب جرائم حرب جديدة وخبيثة تضاعف إلى سعتها الأليم وتصبح المدينة مدقناً عاماً وأن التوغل الواسع في رفح سيكون بمثابة حزام دم مما يشمل انتهاكات للقانون الإنساني الدولي.

ولفت المفكر والمؤرخ القضائي القاضي الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجي، إلى أن الإسرائيليين خصوصاً عائلات الرهائن ينتقدون نتيائهم لعدم نجاحه في تحرير رفح، حيث دخلت حكومتهم هناك أصوات تملو لتدوين استراتيجيته العسكرية، ٥٪ من الإسرائيليين يريدون بقاء نتيائهم في منصبه بعد الحرب طبقاً لأحدث استطلاع رأى أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية.

## «القصير»: جهود التنمية أسفرت عن استزراع ٤٥٠ ألف فدان في سيناء

كتب - نغم هلال:

قال السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن الدولة المصرية، تعتبر سيناء وتمييزها قضية أمن قومي، ولا مجال للتهاون في تحقيقه، وهو ما تؤكد الخطوات التي اتخذتها الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ توليه الحكم، حيث تبني رؤية متكاملة ومتعددة الأبعاد لتنمية شبه جزيرة سيناء، ودمج أبنائها في خطط التنمية. وأشار القصير إلى أن استراتيجية الدولة شملت العديد من المشروعات التنموية والمعمارية والخدمية والاستثمارية غير المسبوقة والعلاقة مع أرض سيناء في كافة المجالات، حيث بلغ إجمالي تكلفة ما تم إنفاقه في أعمال التنمية الشاملة فيها منذ عام ٢٠١٤، وحتى الآن ما يزيد على ٦٥٠ مليار جنيه.

أكد وزير الزراعة أن خطة وخطط التنمية لتنمية سيناء، اتخذت أيضاً تحقيق التنمية الزراعية بعين الاعتبار، لتكون سيناء ضمن خطة النهضة الزراعية غير المسبوقة التي شهدتها مصر مؤخراً، حيث جاءت جهود تحقيق التنمية الزراعية في سيناء من أهمها استصلاح واستزراع أكثر من ٤٥٠ ألف فدان في سيناء، فمركز بحوث الصحراء، التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والذي يهدف إلى استكشاف ودراسة الموارد الطبيعية



السيد القصير



د. محمد خفاجي



بقلم:

د.علي محمد الخوري

## الاستثمار الزراعي في مصر

بينما تضع مصر أهدافها الاقتصادية الطموحة، من الضروري أن تنبه الخطط الاستراتيجية للقطاع الزراعي بالنظر إلى أهميته البالغة في تحقيق الأمن الغذائي والنمو المستقبلي. ومن المتوقع أن يلعب هذا القطاع دوراً مهماً عالمياً في السنوات المقبلة، لا سيما في تأمين الإمدادات الغذائية وتقليص الفجوة بين الاحتياجات الغذائية الفعلية والقدرات الإنتاجية. الحكومة المصرية خصصت ميزانية قدرها حوالي ١١.٦ مليار جنيه للاستثمارات الزراعية للعام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٧١٪ عن الميزانية المتوقعة البالغة ٦.٨ مليار جنيه في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. تهدف هذه الاستثمارات إلى تعزيز إنتاجية الحاصلات الزراعية بنسب تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪، وكذلك تحسين كفاءة استخدام الأراضي والمياه من خلال تطوير أنظمة الري والصرف المتقدمة، وإدخال أصناف جديدة من المحاصيل عالية الإنتاجية والمقاومة للجفاف، بالإضافة إلى توسيع استخدام المكنة والممارسات الزراعية الحديثة.

ومع ذلك، يواجه القطاع الزراعي في مصر تحديات كبيرة، بما في ذلك أزمة المياه الحادة التي تهدد قدرته على تلبية الطلب المتزايد على المياه الزراعية، بالإضافة إلى ذلك، تبقى تكلفة الإنتاج الزراعي مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية مثل البذور والأسمدة والبيدات، إلى جانب تكاليف العمالة والطاقة. كما تظل البيئة التحتية في المناطق الريفية مختلفة، مما يعيق العمليات الزراعية الفعالة ويؤثر سلباً على جودة الإنتاج. إضافة إلى ذلك، تمثل الآثار السلبية لتغير المناخ، مثل زيادة حالات الجفاف والفيضانات والعواصف الرملية، تهديدات جسيمة للإنتاجية الزراعية.

هذه المعطيات تتطلب تعاون جميع أصحاب المصلحة في القطاع الزراعي لتكوين فهم أعمق وأكثر شمولية للتحديات المطروحة. فمن بين ما يشير إليه المزارعون هي مخاوفهم بشأن كفاية الدعم الحكومي والصعوبات العملية المرتبطة ببنية القروض الجديدة، ويؤكد أصحاب الأعمال الزراعية على ضرورة تحسين الوصول إلى الأسواق وتعزيز الخدمات المالية لضمان ربحية الزراعة وإيصال الإدارة المتكاملة لتأخرات وتقنيات الزراعة المتكيفة مع المناخ لتعزيز الإنتاجية بشكل مستدام.

سأستلهم هذه المعطيات في أهمية أن تأخذ الخطط الحكومية بالأغيار تنفيذ السياسات الداعمة للتكولوجيات الموفرة للمياه وحلول الطاقة المتجددة لتلبية الأعداء على مصادر المياه والطاقة التقليدية. أضف إلى ذلك، إن تحسين البنية التحتية في المناطق الريفية من خلال زيادة الاستثمارات في الطرق والكهرباء وشبكات الاتصالات من شأنه أن يساهم أيضاً في تحسين الإنتاجية والربحية. ومن الممكن أن يساعد توفير المنتجات المالية المستهدفة، مثل القروض منخفضة الفائدة والتأمين ضد المخاطر البيئية، بشكل كبير المؤسسات الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ومن الضروري تشجيع البحوث على المحاصيل المعدلة وراثياً والتي تستهلك كميات أقل من المياه وأكثر مقاومة للإفراط والأمراض. وهناك حاجة أيضاً إلى تعزيز تقنيات الزراعة الدقيقة من خلال الحوافز المخططة. ويعد وضع استراتيجيات قوية لإدارة آثار تغير المناخ، بما في ذلك الخطط الشاملة لإدارة الفيضانات والجفاف، أمراً بالغ الأهمية لتأمين مستقبل الزراعة في مصر.

ومن المهم بنفس القدر تعزيز البرامج الزراعية التعاونية التي تعمل على تمكين مجموعات المزارعين من خلال الموارد المشتركة والمفاوضة الجماعية. فتوسع البرامج التعليمية لتدريب المزارعين على تقنيات الزراعة المستدامة وإدارة الأعمال سيساعد على زيادة الإنتاجية وأمن الدخل في جميع المجالات.

في العمل العام، تبقى الحلول المبكرة والتدابير الشاملة، من شأنه أن تساعد مصر في معالجة التحديات القائمة والمستقبلية وضمن قدرتها على الاستمرار في قيادة الابتكار الزراعي والأمن على المستوى العالمي.

على مر العصور انتشر مصطلح أغنياء الحروب، وهم نوع من البشر يستغل حاجة بني الإنسان لمنتجاتها منها بغير حق ويكون الثروات الطائلة، وهؤلاء يرفعون شعار مصطلح قوم عند قوم فوائد.

ما حدث على السوشيال ميديا من حملات مقاطعة بدأت بمبادرة «خليه يعفن» لمقاطعة الأسماء على عدد من المحافظات الساحلية، وما شهدته الساعات الماضية، من نجاح للمبادرة وانخفاض أسعار الأسماك، شجع البعض لتدشين مبادرات أخرى لمقاطعة عدد من السلع التي تضخم أسعارها إلى حد الفجور.

ولكن السؤال المهم هنا، أين دور الوزارات والجهات الرقابية والغرف التجارية وجهاز الكسب غير المشروع، من هؤلاء التجار الذين تسبوا في تضخم هذه السلع؟ واستغلوا ما شهدته البلاد من حصار اقتصادي بسبب الازمات المتعاقبة، بسبب الأحداث العالمية من حرب روسيا وأوكرانيا إلى حرب غزة وإسرائيل وموجات كورونا، ويحتوا عن زيادة أرباحهم في البنوك من احتكار للسلع والتلاعب في الأسعار.

هل نستبدل الوزارات والمؤسسات المشار إليها، بمواقع التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا كوسيلة لمراقبة ومواجهة جيش هؤلاء التجار؟ لماذا الصمت على هؤلاء؟ من أغنياء الحرب في هذه المرحلة.

رسالتى إلى أصحاب حملات المقاطعة على السوشيال ميديا: سدد الله خطاكم، التجربة أثبتت أن الأزمة في التجار، وليست في السلع أو الدولار كما كان يدعى البعض، والدليل حدث عملي في مبادرة «خليه يعفن».

ورسالتى للتجار: أخصمها في رواية قرأتها عن رفاة رضى الله عنه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلب فرأى الناس يتبايعون فقال: «يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا أذنابهم وأبصارهم إليه، فقال: إن التجار يعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبرّ وصدق» رواه الترمذى.

yaserprees@gmail.com

# الحقيقة فين؟

## .. المجنن عليه

### فه مواجهة الجاني

في صفحة «وراء الجريمة»، الأسبوعية، منحه جديد لمتابعتات الجرائم بشكل تحقيقي.. نعرض اعترافات وأقوال الجاني والمجنن عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، واستكماماً ويحنا من جريدة «الوقفة» عن الحقيقة، نقتش ونبحث وراء الجرائم والوقائع الشاذة، بالتواصل مع طرفي كل قضية وحادثة أينما كانوا، للاستماع إلى وجهتي النظر، المتهم والضحية، نضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له في النهاية..

## حقوق في الجريمة - مصطفى عصام:

# عصابات سرقة الأعضاء البشرية تثير الرعب في القليوبية

## أهالي شبرا الخيمة: الطفل «أحمد» ليس الضحية الأولى



خال المجنى عليه مع محرر «الوقفة»



التهم والطفل المجنى عليه

## الجاني احتفظ بأجندة فيها أسماء ضحاياه من أطفال الحي



شقيقة المجنى عليه

## أسرة المجنى عليه: سرق أعضاء ابننا وظهرت عليه علامات التثراء ونطالب بالإعدام

«طارق» وسلوكه المريب، فقد حوّل «طارق» هذه الأسماء من مجرد أسماء مكتوبة إلى ضحايا لجريمته البشعة، وبالرغم من محاولته إخفاء جريمته، إلا أن كاميرات المراقبة في الشوارع كشفت وحشيته وفضحت مخططه، وينتهي حديثه، ونأمل من الجهات المختصة اتخاذ أقصى العقوبات بحق القاتل، ليكون رادعاً لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم البشعة.

تحدثت «الوقفة» مع عدد من أهالي المنطقة المحيطة بمحل الجريمة، والذين أكدوا أنه منذ اكتشاف هذه الواقعة، وأطفال الحي لا يختلطون بأحد، وخاصة داخل الشقة محل الجريمة، تم تنفيذ فيهم نفس الجريمة البشعة، وأن هناك عدد من الأطفال المتغييبين والذين لم يتم العثور عليهم حتى الآن ويخشون من أن يكون مصيرهم هو نفس مصير الضحية «أحمد سعد»، ووجهوا رسالة لرجال الأمن بضرورة تكثيف تواجدهم بدائرة قسم شرطة أول شبرا الخيمة و شبرا الخيمة ثان، بسبب ما تشهده هذه الدوائر من انتشار المخدرات، والتي تتلاعب بعقول الشباب وتدفعهم لارتكاب أشنع الجرائم، مثل خطف الأطفال وسرقة الهواتف المحمول المتكررة بالإكراه.

للمتهم. يقول صاحب المقهى والذي رفض ذكر اسمه، في الأيام الأخيرة كان الجاني طارق، يرتكب أفعال مريبة، وتغيب عن العمل بشكل متكرر بعد أسبوعين من بدء عمله، في كل مرة، كان يُقدّم أذاراً مختلفة لتبرير غيابه، فمرة يقول إن شقيقته تزوجت، ومرة أخرى يقول إنه تعرّض لحادث، لم يتوقف الأمر عند ذلك، بل طلب منى مبالغ مالية كتقروض، مما أثار شكوكي، نتيجة لتكرار هذه السلوكيات، طلبت منه مغادرة العمل.

واستكمل صاحب المقهى، غادر «طارق» المنطقة لفترة، لكنه عاد بعد أسبوعين، هذه المرة بظهور مختلف تماماً، كان يرتدي ملابس أنيقة ويحمل هاتفاً محمولاً من أحدث الإصدارات، كان يجلس في المقهى كزبون، ويطلب المشروبات، ويُسد ثمنها بمبالغ زائدة عن سعرها، وعندما سألته عن سبب اخفائه، أدعى «طارق» أنّ شقيقته قد توفيت في حادث، وكان في البلد لحضور مراسم العزاء. وكشف صاحب المقهى عن وجود أجندة صغيرة كانت مع «طارق» يُسك بها باستمرار، تضمنت هذه الأجندة أسماء أطفال المنطقة، وكان اسم «أحمد» أحد تلك الأسماء، يُثير وجود هذه الأجندة العديد من المخاوف حول نوايا

تتمالك العائلة نفسها من البكاء، ففأصوا في بحر من الحزن والألم، سرعان ما انتشر الخبر في المنطقة، فعمّت مشاعر الغضب والحزن على الجميع، تدخلت الشرطة، ونقلت جثمان الضحية، وبدأت التحقيقات لكشف غموض الجريمة، في غضون ساعات، تمّ القبض على المتهم، «طارق أنور» الذي رُوّع أهالي المنطقة بالبشعة، اختتمت شقيقة الضحية حديثها بقولها: «حسبي الله ونعم الوكيل، الإعدام للمتهم هو ما سيُخفّف من ألما، ونحن نثق بالقضاء المصري».

التظن إبراهيم خال الضحية، طرف الحديث، وقال: أهالي المنطقة بأكملها شاركوا في البحث عن «أحمد» بعد غيابه، حتى جاءهم شخص يدعى «م. ص» يُخبرهم بأنه رأى المتهم «طارق» بصحبة الضحية وصعد معه إلى شقة في عزبة عثمان بشبرا الخيمة، توجهنا مع والد «أحمد» إلى الشقة، برفقة مالك العقار وعدد من أهالي المنطقة، في تلك اللحظة واجهنا الصدمة المرعبة، حيث وجدنا جثة «أحمد» ملقاة على السرير، ويجوارها سكين، كانت الجثة مشوهة بشكل لا يُصدق، حيث تمّ تشريحها من تحت الرقبة حتى أسفل البطن، مردداً وصوته حزين: «مفيش أي أعضاء في جسيمة خالص» حسبى الله ونعم الوكيل نريد الإعدام

واقعة جديدة تضاف لسلسلة جرائم أفلام الرعب، المكان في شارع الحبيبي شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، الجاني «طارق أنور ٢٨ سنة»، يعمل فوهجي، والمجنن عليه «أحمد سعد ١٥ سنة»، الفاعل كما وصفه شهود العيان، هادئ المظهر، ينتمي إلى أحد قرى الصعيد، لكنه أخفى وراء ابتسامته الملائكية وحشاً كاسراً، نسج خيوطه الماكرة، حول براءة الضحية، لكسب ثقته وتكوين صداقة معه فكان يعطيه هدايا وأموال وآخرها ٥٠ جنيهاً العيدية، حتى تحين لحظة تنفيذ جريمته، فيقتله ويسرق أعضائه ويفر هارباً.

انتقلت «الوقفة» إلى محل الجريمة، تجولنا وسط الشارع بحثاً عن أسرة المجنى عليه، فبمجرد سؤال أي شخص عن بيت الطفل أحمد ضحية سرقة الأعضاء، تُشير عشرات الأيادي في اتجاه منزله، كما تجد عدد من الرجال كبار السن ينصون الأطفال بعدم الذهاب مع أشخاص غريباء، بينما تجلس شقيقة الضحية على مدخل العمارة، محتضنة ملابس شقيقها، وتبكي بصوت مرتفع، تردد نداءً يعزقه الحزن: «عايزه حق أخويا»، التقينا «شيماء» شقيقة المجنى عليه، تتروى التفاصيل والحكاية المأساوية.

قالت شقيقة الضحية: «أحمد أخويا كان طيب ويحب الناس كلها، وكان دائماً يتحدث عن شاب جديد بالمنطقة يدعى «طارق» بكل حب وكيف يعامله مثل أخيه الأكبر، كما أنه يعطيه أموال، وآخر مرة كانت عيدية ٥٠ جنيه، مضيفة، من كثرة حديث شقيقى عنه، بكل خير كنا نطمئن عندما يكون معه، ولا نشعر بالخوف، وفي يوم عاد أحمد إلى منزله ومعه ألعاب، وعندما سألتها عن مصدرها قال: طارق صاحب جبهائي أنا بيحه أوى، نام أحمد تلك الليلة محتضناً ألعابه الجديدة، وفي اليوم التالي، استيقظ من نومه وخرج للعب في الشارع، وأثناء لعبه مع أصدقائه بالشارع قابل طارق، وعرض عليه ١٠٠ جنيه مقابل العمل معه داخل شقة لإصلاح الكهرياء وتغيير الإضاءة، كما وعده بالتزهر بعد إتمامها، بحسن نية الطفل، وافق على العرض وذهب معه فيمجرد دخوله، أقدم القاتل على فعلته الشنيعة، فانهاه على شقيقى بضربة قوية على رأسه، ليُسقطه أرضاً فاقداً للوعي.

انخرطت «شيماء» في البكاء عندما تذكرت هذا المشهد مؤكدة، «لم يكتف طارق بقتل شقيقى، بل أسل سكيناً حاداً، وبدأ بفتح جثمان الطفل البرىء بوحشية، مستخرجاً كل أعضائه الداخلية، والقرنية، لم يبق على أي شيء سوى الجلد والعظام، تاركاً جثمانه داخل شقته، شاهدة على جريمته البشعة وفر هارباً، غابت شمس النهار، ولم يُعد «أحمد» إلى المنزل، فبدأ القلق يتسلل إلى قلوبنا جميعاً أنا وأبى وكل أفراد العائلة، وانطلقنا نبحث في كل مكان، نتسائل عنه كل من يصادفنا في المنطقة، حتى حضر شخصٌ ليخبرنا بأنه شاهد شقيقى مع «طارق الفوهجي» منذ الصباح، توجهنا إلى المقهى، المكان الذي يعمل فيه المتهم، لكن صاحب المقهى أخبرنا بأنه لم يأت منذ أمس، فجاءة رن هاتف والدى، ليسمع صوتاً يخبره بوجود جثة لطفل داخل شقة مستأجرة لشخص يدعى «طارق» في شبرا الخيمة، ويُطالبه بالتحضور ليتأكد إن كانت تعود لأبنه، انطلق والدى، برفقة خالى إبراهيم، نحو الشقة، أثناء صعوده للدرج، كان الوالد يتكلم على الحائط، وينهمر بالكاء، يردد: «يارب ميكونش ابنى»، دخل الشقة، ليجد جثمان شقيقى أحمد بدون أعضاء، ونظر إلى قدمه، فتصرف عليه على الفور أجهش والدى بالبكاء بحرقه، مردداً: «أبني دا حسبى الله ونعم الوكيل».

استكملت شيماء: عاد والدى إلى المنزل، حاملاً معه الخبر الصادم الذى كسر قلوبنا، في البداية، لم تصدق العائلة ما سمعته، ظنوا أنها كذبة، لكن والد الضحية أكد لهم الحقيقة المرة: «أحمد قتل، قتل لسرقة أعضائه»، لم

## على ذمة راجل تانى

# سيدة تنهى حياة زوجها فى الخانكة

بالحيال وقيدوه وتابوا على تعذيبه، حتى فارق الحياة بين أيديهما. وطالبت أسرة الضحية بالقصاص من القاتلة والوالدها، قائلة: غدرت بيه ليه، كانوا استولوا على الفلوس، ولم يقتلوه، خطفوا روحه بدم بارد، لن يشفى غليلنا غير إعدامهما.

البداية بتلقى الأجهزة الأمنية بلاغا بتغيب «أبي بكر حسين أبو طالب» ٥١ عاماً، وبتكثيف التحريات، عثر رجال المباحث عليه جثة، جرى نقلها إلى مشرحة بنها، تحت تصرف النيابة، التي أمرت بإنتداب الطب الشرعى، لاستخراج تقرير الصفة التشريحية، والتصريح بالدفن عقب ذلك.

وظهرت علامات تعذيب على جثة الضحية وبتقنين الإجراءات تبين أن وراء الواقعة طليقتة الثانية ووالدها، تمكنت بضابط المباحث من القبض عليهما، وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق. ادلى المتهمان باعترافات تفصيلية بالواقعة، لتأمر بجسهما ٤ أيام، وجدد قاضى المعارضات حبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وأقام مع أسرته في مدينة الخانكة محافظة القليوبية، الحياة طلت عليه من شبكها الوردى، بسمة زوجته الجميلة كانت تنسبه عنه اليوم الشاق، ينفق عليها وأسرته بكل حب، حتى أنه أقترض والدها ٥٠ ألف جنيه، حتى يساعده في ضيقة مالية يمر بها. استكملت شقيقة المجنى عليه، تمر الشهور تباعاً، ويرفع «الحاج أبو بكر» يده للسماح يشكر الله على منحه فرصة ثانية للحياة، لا يعلم أنه في بداية النفق المظلم، وجاء رجل غريب يطرق الباب، «أين هدير»، ماذا تريد، ليرد بأغرب إجابة وقعت على سمع شقيقى، «دى مراتى»، لم تعد قدماه قادرة على حمله، صدمة الخبر، ويردد «مراتى تجمع بين زوجين». وأردفت «ناهد»، لم يكن أمامه إلا أن يطلقها، هربوا من الحرام الذى وقع فيه دون علمه، انفصل عنها، وطلبها برد المبلغ الذى أقترضه لوالدها، أخبروه أن يأتى لهم في منزلهم بالخانكة، «تعالى خد فلوسك»، استدرجت هدير الزوجة التي كانت على ذمة رجلين «أبو بكر»، وما أن دخل المنزل، طبقت عليه برفقة والدها،

كتب - أحمد بعزق: ٥ أيام من البحث دون انقطاع، وأخيراً أخبرهم رئيس مباحث قسم شرطة الخانكة، أنهم وجدوا «أبو بكر»، انفرجت أسارير الأسرة قبل أن يكمل تماسكوا شد حيلكم فقد فارق الحياة متأثراً بوصلة تعذيب.

تقول ناهد أبوطالب، ٦٤ عاماً، شقيقة الضحية، لـ «الوقفة» أختى أفنى حياته في السعودية، ومنّ الله عليه بأداء فريضة الحج ٤ مرات، واعتمر ١٠ مرات، طامعاً لربه، وباراً بوالدته المسنة، يضرب به المثل في الاحترام، تزوج شقيقى من سيدة تدعى «سماح»، انجب منها ولدين وبنيت، خلال مدة زواجهما ١٧ عاماً، دب الخلاف بينهما، وانتهى برفعها قضية ضده في محكمة الأسرة تطالب بالانفصال. وتابعت شقيقة المجنى عليه: أم أولاده خلعتهم واستولت على الشقة والعفش، فقد «أبو بكر» تحوينة العمر وابتعد عن أولاده، وعمل مندوب لتوصيل الطليبات، حتى يهرب من ضيق ألم به من قسوة شريكة حياته، ساعدناه وتزوج من فتاة أخرى «هدير. ع ٣٠ عاماً»، مطلقة ارتبط بها،



تغرب في دول الخليج وتنقل بين الوظائف والمهن الحرة، سعياً عن الرزق الحلال أفنى سنوات عمره بعيداً عن أهله، اكتمل نصاب شعور الوحدة لديه، إلحاح أسرته عليه، بأن يعود إلى حضن بلده القاهرة، ويتزوج ليروا أولاده، في منطقة الاميرية بالقاهرة، عمليات بحث مكثفة عن مندوب توصيل طلبات مختص يدعى أبو بكر حسين، يبلغ من العمر ٥١ عاماً، منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي فحواسها «يا أهل الخير ساعدونا فى إيجاده»، هروا إلى أقسام الشرطة والمستشفيات لعلاج جرحها وقيدهم، والقائلة تنلهم بحريتها وترافقهم فى صمت، حتى اكتشاف الجريمة.

## في الذكرى ٤٢ لتحرير سيناء

# حكايات الفرع بين الأهالي بعد تحريرها من الإرهاب الأسود

«في أوله.. قلنا جيتك وجيناك ولا تهنا ولا سيناء، وإلتانية.. قلنا ولا رمالية في رمالك عن القول والله ما سهينا، والتالتة.. إنتي حملي وأنا حمالك صباح الخير يا سيناء، وصباح الخير

يا سيناء رسييتي في مراسينا، تعالي في حضننا الدافي بصينا وبوسينا يا سيناء، مين اللي قال كنتي بعيدة عنى وأنتي اللي ساكنه في سواد الننى، مش سهل ع الشبان يسهوا عن الأوطان،

ورسيت مراسينا على رملة شط سيناء، وقلنا يهون علينا. دا اول الشيطان، وصباح الخير يا سيناء رسييتي في مراسينا، تعالي في حضننا الدافي بصينا وخديتنا يا سيناء..»



### سيناء.. من معارك التحرير إلى معركة التنمية والبناء

تظل ذكرى تحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

ولم تكن معركة تحرير الأرض من العنصرين الرئيسيين لتحرير سيناء عاقلة في أذهان وقلوب المصريين عبر الأجيال المختلفة، مستعدين معها ذكريات نصر أكتوبر ١٩٧٣ التي كانت بداية الطريق نحو استعادة شبه جزيرة سيناء من إسرائيل. إذ تلقت معارك قافضية قادت لتحرير الأرض من الـ ٢٥ من أبريل عام ١٩٨٢، إلا أن إسرائيل ما زالت ترفض الاستعانة من سيناء طلياً، التي خربت في مارس ١٩٨٤ بعد سنوات عبر التحكم الدول، حركة التحرير لم تكن ولادة اللحظة وإنما جاءت نتيجة عمل مكث وجاد من الدولة المصرية عبرها، مما جعلها على مدار سنوات طويلة، انصرفت فيها مصر عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي. فتحتة تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في قلوب المصريين.

## «القبائل» تبرات بشكل تام وكامل من «أي خائن سعى للمال على حساب وطنه»

الإرهابية، أحد أبناء نجع شبانة صاحب الـ ١٧ عاماً والعماد مؤخرًا لقرية برقع بعد تطهيرها من العناصر الإرهابية، أنهم غادروا منازلهم بإرادتهم في ظل تواجد العناصر الإرهابية، موضحاً أنهم «اتمسكوا لحد ما تمكنا»، عبر إعطاء بعض الأهالي لأموال، ووعدهم بامتيازات، لكن الأغلبية العظمى رفضت التعاون معهم، لذا لجأ الإرهابيين لتخويف الأهالي، وتدمير منازلهم.

ويلاحظ أحد الأهالي المعلنين لقرانهم مرة أخرى، أطراف الحديث، موضحاً أنهم لم يكونوا يعلموا بالعودة لأراضيهم مرة أخرى، لكن القوات المسلحة نجحت في استرداد الأرض، بل ويجري التنسيق لإطلاق حمزة كبيرة من المشروعات الخدمية والتنمية للقرية، ما يشكل لأهالي القرية مصدر دخل وحياة كريمة بعيداً عن أية أنشطة غير قانونية قد يسعى البعض لاستغلالها فيها.

ويوضح أن قرى رفح على موعد مع منظومة «بنية تحتية» متكاملة، مثلما تواصل معها المستوطنين، ورجال القوات المسلحة، حيث يجري عمارة منازلهم، وتجديدها وحتى بناؤها حال تضررها بشكل كامل، كما يجري رصف الطرق، وحفر آبار، مع السعي لتوفير المزيد من المشروعات في القرية المقبلة.

وعن الأناقة بين «رفح»، وقطاع غزة، قال إن الأهالي كانوا يبلغون القوات المسلحة عنها، وأى شيء سلبى يتم رصده، مضيفاً: «في البداية كنت تستطيع أن تقول إن هناك ٥ آلاف نفق أو يزيد، وهي الأنفاق التي يوظفون (البلد)، عبر استخدامها لمرور السلاح والأفراد والعتاد وغيرها، حتى استطاعت القوات المسلحة من القضاء على خطرهما.

ويشير إلى أن أحد الأساليب الخبيثة للعناصر الإرهابية، نظراً لثقل ادعاء تعاون الأهالي مع الجيش بأنهم كانوا يتهمون الأهالي بالعمالة» دون أي صحة لهذا الأمر، حتى يندبهم ويذمهم ويخوفون أهالي سيناء لينضموا إليهم، لكن ذلك لم يتحقق.

وعن رحيلهم من القرية، قال إن الإرهابيين كانوا يجبرونهم على ترك منازلهم، بما فيها من أثاث وسلع حتى يأخذونها لأنفسهم، مضيفاً: «كان ممنوع ترحل، ولو رحلت يجب أن تترك خلفك كل شيء»، معروياً عن قننته بأن الأمور ستستقر للأفضل بفضل جهود القوات المسلحة المصرية المسلحة، ويشهد أحد أهالي قرى رفح المحررة من العناصر الإرهابية، على أنه لولا الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وجهد القوات المسلحة، لم يكن الإرهابيين ليركروا مدن وقرى شمال شرق سيناء التي حولها ليرة في وقت سابق، موضحاً أنهم يجولون أراضيهم أيلًا ونهاراً حالياً بدون خوف من المنظمات والعناصر الإرهابية، شامفاً عن أن القوات المسلحة توفر لهم حصص ومواد غذائية، وكافة احتياجاتهم العيشية حتى يقضون يومهم براحة كريمة.»

فيما، يقول أحد أبناء أهالي نجع شبانة جنوب رفح، إن ما عاشوه من ويل ومأساة بسبب المنظمات الإرهابية، جعلت أهالي القرية يكرهون أي فرد قد يكون شبيهه بالمتطهات الإرهابية، موضحاً أنها يوجهون طاقة الغضب الموجودة لديهم حالياً لطاقة خير ورحاء وبناء لصالح الوطن.

## القبائل تمنع دفن أي «خائن» أو نسبه لها وتعاون بشكل كامل مع الجيش المصري

حدث في يوم وليلة خلال عام ٢٠١٣: حيث فوجئ أهالي القرية ذات صباح بوجود أشخاص غرب كثر، وبعض من أهالي رفح، وصفهم بالقلة «القبيلة» للمتعاونين معهم، مع وجود سيارات لديهم، وأعلام وسلاح، مشيراً إلى أن هؤلاء الكثيرين كان بينهم أشخاص من سيناء، ومن الوادي، ومن فلسطين، وسوريا، وليبيا، وحتى دول غربية، موضحاً أن تلك المنظمات كان بينها «أجانب كثر»، ما يعني أن مصر كانت تحارب ميليشيات مدعومة خطفياً واستخباراتياً من الخارج، وليس مجرد أشخاص «معتادي إجرام»، أو ذوي فكر فحش فقط.

ويكشف ابن قبيلة الرميلات، أن الإرهابيين فسخوا عدد كبير من منازل قريتهم، حتى يتم تطهيرها سواء عن بعد أو باستخدام ما يعرف بشباك خداعية، مما فجر عدد كبير من منازل الأهالي.

ويؤكد أحد أبناء قبيلة السواركة، والذي يعيش في منطقة «الطابرة» القريبة من الحدود المصرية الشرقية أيضاً، على أن أهالي سيناء حاربوا الإرهابيين جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة، حتى إذا اضطروا إلى مغادرة أراضيهم، سبب العناصر الإرهابية، فإنهم واصلوا التواصل مع القوات المسلحة، وهو أمر رئيسي ساهم في تحقيق الأمن والاستقرار، موضحاً أن القبائل السنوية وافقت على منع دفن أي من أتباعهم المنتمين إلى المنظمات الإرهابية في مقابرهم، وعدم نسبه لقبيلة أو الأعراق عموماً، بسبب الدمار والخراب الذي لحقهم بقرانهم.

وتنقلنا إلى منطقة «نجع شبانة»، القرية من خط الحدود الدولية أيضاً، والتي نجحت القوات المسلحة في تطهيرها من دنس العناصر الإرهابية، ونزجها، مشيراً إلى أن القوات المسلحة والجهات المسؤولة في الدولة تواصلت معهم، وسببت توفير كامل احتياجاتهم التنموية، لإصلاح ما دمره الإرهاب في القرية المقبلة.

ويلاحظ أحد أبناء قبيلة الرميلات، من سكان قرية المهديّة الحدودية، أطراف الحديث، مشيراً إلى أن السواد الأعظم من أهالي شبه جزيرة سيناء ووطنين، وأن «القبائل» تبرات بشكل تام وكامل من «أي خائن ممن سعى للمال على حساب وطنه»، على حد قوله.

ويوضح أن ظهور الإرهابيين في قرية المهديّة، وتحولها لمؤرّة إرهابية»



الجيش يظهر سيناء وبمشكل متر لتوفير حياة كريمة... ودعم الأسر باحتياجاتهم

وقد كانت القوات المسلحة قد انتهت من تطهيرها وتفتيش كل متر من تلك القرى في الأيام القليلة الماضية، بعد مغادرة أهالي القرى الحدودية لها، وانتقالهم للعيش في مدن العريش والإسماعيلية والرفايق والقاهرة وغيرها، تلح القوات المسلحة الفرصة لاستخدام «القوة» في مواجهة العناصر الإرهابية، دون أية مخاوف على الأهالي، وهو الأمر الذي تزايد في فترات سابقة حتى استخدمهم كدروع بشرية، لإحباط عمليات التطهير، وارتكزت عملية التطهير على معلومات دقيقة وفرها هيئة الاستخبارات العسكرية، بالتعاون مع أهالي قرى مدينة رفح والمنطقة الموجودة جنوبها، بالتنسيق كامل مع القوات المسلحة بقطاع محافظة شمال سيناء، لضمان ضبط العناصر التكفيرية، أو التعامل معها، دون الإضرار بالأبرياء من أهالي تلك القرى.

وتنقلنا إلى أرض الواقع إلى القرى التي بدأت الحياة فيها للعودة لطبيعتها في مدينة رفح، والتي أظهرت أن القوات المسلحة نجحت في طرد العناصر الإرهابية من كامل مدن محافظة شمال سيناء، وقرانها حتى خط الحدود الدولية الشرقية، مع استمرار أعمال التنقيب والهدامات في المناطق الصحراوية، لضمان تطهير شبه جزيرة سيناء من فلول الإرهاب، وحماية أهاليها من شرورهم، وذلك بالتزامن مع العمل على تحقيق مشروعات التنمية الشاملة، والتي تشمل لأهالي تلك القرى «الحياة الكريمة».

أولى المناطق التي زارها، والتي تبعد ٤ كيلومتر فقط عن خط الحدود الدولية، كانت قرية المهديّة، والتي بدأ أهاليها في التواجد عليها، قبل أيام قليلة من شهر رمضان المعظم، والتي عادت بعض الأسر إليها كاملة، وعادت بعض الأسر ممتلئة في عائلاتها ورجالها، ليطمئنوا على استمرار الأوضاع، وسبلًا للتواصل مع أهاليهم للعودة لأراضيهم، ويقول أحد مشايخ قبيلة السواركة من سكان قرية «المهديّة»، إن أهالي

أفضل الكوادر الفنية والبيطرية لتربية ورعاية الخيول من خلال اللوايح العلمية المتطورة في هذا المجال، والتي اللوايح أ. ح. إيهاب لطفى مدير المدرعات للقوات المسلحة كلمة أكد خلالها الدعم غير المحدود الذي قدمته القيادة العامة للقوات المسلحة بمختلف هيئاتها وإداراتها في الإعداد والتجهيز للبطولة التي تقام لأول مرة على أرض مصر، مشيراً إلى الدور الذي تقوم به الدولة المصرية في دعم وتطوير رياضة الفروسية من خلال الاهتمام بالبنية التحتية وإنشاء العديد من المشروعات الضخمة للمحافظة على التراث العريق من الجواد وتعزيز مكانة مصر كمركز رائد عالمي في إنتاج وتربية الخيول العربية الأصيلة ورياضة الفروسية.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

## إعداد القسم العسكري محمد صلاح أبو زيد كمال سامية فاروق

ما أشبه يوم فرحة مصر بعودة سيناء في ٢٥ أبريل عام ١٩٨٢، بهذه الأيام التي استطاعت القوات المسلحة المصرية من تحرير سيناء مرة أخرى من الإرهاب الأسود الذي كاد أن يمتكن من مفاسلها، وجعل حياة أهلها في ظلام داس، ومازال أهالي القرى الحدودية في نطاق مدينة رفح بمحافظة شمال سيناء، يحتفلون بالانتصار على الإرهاب، والعودة إلى منازلهم بعد انتهاء القوات المسلحة من تطهير كافة المدن بنطاق المحافظة، وتمشيط وتطهير القرى من «دنس الإرهاب الأسود»، حتى خط الحدود الدولية الشرقية، وضمت تلك الجهود كلاً من قرى المهديّة، ونجع شبانة، وأبو مسافر، والمزحف، والعجرا، والطابرة، وقوز أبو رعد.

وقد كانت القوات المسلحة قد انتهت من تطهيرها وتفتيش كل متر من تلك القرى في الأيام القليلة الماضية، بعد مغادرة أهالي القرى الحدودية لها، وانتقالهم للعيش في مدن العريش والإسماعيلية والرفايق والقاهرة وغيرها، تلح القوات المسلحة الفرصة لاستخدام «القوة» في مواجهة العناصر الإرهابية، دون أية مخاوف على الأهالي، وهو الأمر الذي تزايد في فترات سابقة حتى استخدمهم كدروع بشرية، لإحباط عمليات التطهير، وارتكزت عملية التطهير على معلومات دقيقة وفرها هيئة الاستخبارات العسكرية، بالتعاون مع أهالي قرى مدينة رفح والمنطقة الموجودة جنوبها، بالتنسيق كامل مع القوات المسلحة بقطاع محافظة شمال سيناء، لضمان ضبط العناصر التكفيرية، أو التعامل معها، دون الإضرار بالأبرياء من أهالي تلك القرى.

وتنقلنا إلى أرض الواقع إلى القرى التي بدأت الحياة فيها للعودة لطبيعتها في مدينة رفح، والتي أظهرت أن القوات المسلحة نجحت في طرد العناصر الإرهابية من كامل مدن محافظة شمال سيناء، وقرانها حتى خط الحدود الدولية الشرقية، مع استمرار أعمال التنقيب والهدامات في المناطق الصحراوية، لضمان تطهير شبه جزيرة سيناء من فلول الإرهاب، وحماية أهاليها من شرورهم، وذلك بالتزامن مع العمل على تحقيق مشروعات التنمية الشاملة، والتي تشمل لأهالي تلك القرى «الحياة الكريمة».

أولى المناطق التي زارها، والتي تبعد ٤ كيلومتر فقط عن خط الحدود الدولية، كانت قرية المهديّة، والتي بدأ أهاليها في التواجد عليها، قبل أيام قليلة من شهر رمضان المعظم، والتي عادت بعض الأسر إليها كاملة، وعادت بعض الأسر ممتلئة في عائلاتها ورجالها، ليطمئنوا على استمرار الأوضاع، وسبلًا للتواصل مع أهاليهم للعودة لأراضيهم، ويقول أحد مشايخ قبيلة السواركة من سكان قرية «المهديّة»، إن أهالي

أفضل الكوادر الفنية والبيطرية لتربية ورعاية الخيول من خلال اللوايح العلمية المتطورة في هذا المجال، والتي اللوايح أ. ح. إيهاب لطفى مدير المدرعات للقوات المسلحة كلمة أكد خلالها الدعم غير المحدود الذي قدمته القيادة العامة للقوات المسلحة بمختلف هيئاتها وإداراتها في الإعداد والتجهيز للبطولة التي تقام لأول مرة على أرض مصر، مشيراً إلى الدور الذي تقوم به الدولة المصرية في دعم وتطوير رياضة الفروسية من خلال الاهتمام بالبنية التحتية وإنشاء العديد من المشروعات الضخمة للمحافظة على التراث العريق من الجواد وتعزيز مكانة مصر كمركز رائد عالمي في إنتاج وتربية الخيول العربية الأصيلة ورياضة الفروسية.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

تلا ذلك عرض لالتقاط الأتود بمشاركة عدد من الفرسان من خريجي الدفعة الأولى فروسية وعدد من طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية ونادي الفروسية، أعقبه مرور الفرسان من الدول العربية المشاركين بالبطولة، كما تم تنفيذ عدد من الفقرات الفنية لعروض الصوت والضوء والألعاب النارية التي أنارت سماء المدينة الأولمبية ونالت إعجاب الحضور، وتقديم فترة غنائية واستعراضية بمشاركة الفنان محمد حسامى، وتفضل السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقطاعات المسلحة بإعطاء إشارة البدء إيداً بافتتاح فعاليات البطولة.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح أقيمت فعاليات بطولة الجمهورية للشاوشين تحت (١٤) سنة (٤٧) والبطولة العربية للفروسية «فرق ١٢٠ سم»، والبطولة الدولية لالتقاط الأتود.

وأشاد العميد الركن دكتور يوسف دسمال مبارك الكواري رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، خلال كلمته بالإمكانات التي وفرتها الدولة المصرية لنجاح البطولة على غرار كبرى البطولات العالمية في مجال رياضة الفروسية، مشيراً إلى أهمية البطولة في تبادل الخبرات والتعاون بين الجيوش العربية وتطوير الرياضة العسكرية العربية تحقياً لشعار الاتحاد «الأخوة عبر الرياضة».

## العميد شريف مسلم أحد أبطال حرب أكتوبر؛

## ذكرى تحرير سيناء.. إلهام للمصريين وإظهار لمعدنهم الأصيل وقت الأزمات

حلقة الوصل بين سيناء وباقي محافظات الجمهورية، وذلك عبر تنفيذ مشروعات قومية وتنموية عملاقة تضمنت إنشاء مناطق وصناعات زراعية وتعليمية، ومؤسسات عمرانية حديثة، ومد الطرق والجسور والأنفاق، بالإضافة إلى الاهتمام ببناء الإنسان وتوفير كل سبل العيش الكريم.

وأوضح مسلم أن مصر مستهدفة من أعدائها منذ زمن طويل، وكانت عين العدو الإسرائيلي عليها منذ نشأته لتحقيق حلمه المزعوم بإسرائيل الكبرى، ولذلك رفعت نكسة ٦٧ وهي الحرب التي لم تحارب فيها مصر، ولكن الشعب المصري وجيشه شرقاً وغرباً العدو على الأمة العربية التي كان يتوقى هذا التهايمر قطعة قطعة.

وأضاف أن التفاتت في القرارات العسكرية ونتيجة أن الترسنة العسكرية الأمريكية كانت مبررة أمام إسرائيل، وبيدون حساب، والتمتع عنها أي سلاح أطوار، وكان الجيش المصري يبذل مجهوداً خارقاً في إعادة بناء إقطاع وإعادة التسليح، ورغم ذلك الجهود استطاع الجيش أن يخلق أسلحة في جعلها دفاعية، وكانت هي مظاهر الثقة العسكرية الإسرائيلية سلاح الطيران الذي إن إمكاناته هذه الحالة بعد النكسة، ولكن الجيش المصري استطاع أن يتجاوز هذا التفوق ويحقق النصر.

وأضاف أنه يجب على المصريين في ذكرى تحرير سيناء استلهام روح التحرير الجديدة في التلاحم والوقوف خلف هدف واحد حتى تستطيع مصر تجاوز أزماتها الحالية، وعلى الجميع أن يعلم أن الدولة المصرية هي الأساس، وليست المطالب القومية أو مسيرة العيشة، لأن بقاء الدولة هو الأساس الذي يمكن إعادة البناء عليه، وأصلاح كل ما تم التفرقة فيه.

وأوضح مسلم أنه مهما كانت شدة الأزمة الاقتصادية التي هي هذا التوقيت، فإن تشابه حالة سنوات ما بعد النكسة، وحرب شرسة نجح فيها المقاتل المصري في تحدي المستعبل وتحمّل ما لا يطاق حتى تستعاد الكرامة المصرية وتعود الدولة المصرية مرفوعة الرأس بين الأمم، فالقوات المسلحة حاضنت فرار الحرب وهي تعلم أنه من الممكن أن يستشهد نصف قواتها، ولكن الإيمان بالله والتحلل والص

## فريدة سيف النصر:

## «سترة العترة» وجهى الآخر.. و«العتاولة» عكس غريزة الأمومة التي أمارسها منذ الطفولة



النصر عن كواليس العمل وتقديم شخصية «سترة» وأبرز العوامل التي أدت إلى نجاحها، قائلة:

حوار - إسرائ عادل:

الجمهور، كما أنها تميزت كالعادة بعمل مختلف هذا العام في «العتاولة»، وحصلت على إشادات كبيرة بعد لعبها شخصية «سترة العترة» التي فاقت بها جميع التوقعات، وطرح العمل مؤخرًا ضمن مسلسلات الماراثون الرمضاني ٢٠٢٤، وفي حوار خاص مع الوفد تحدثت فريدة سيف

تألفت النجمة فريدة سيف النصر منذ بداية مسيرتها الفنية بأعمالها المتنوعة التي نجحت من خلالها في جذب شريحة جماهيرية عريضة، وأصبحت من أهم نجوم الوطن العربي، وذلك بسبب إتقانها للأدوار التي تقدمها واختيارها لشخصيات مؤثرة ترسخ بأذهان

## تنبأت بنجاح «العتاولة» قبل عرضه وقلت «هنكسر الدنيا»

● من وجهة نظرك ما أهم ما يميز المسلسل عن غيره؟  
يتميز العمل بأنه يمزج بين لقطات الأكلش المبهرة ولحظات الدراما المسأوية وأجواء الكوميديا الأسرية وتطورات أحداثه بشكل مميز وملحوظ، كما أننا نجحنا في نقل الطاقة الإيجابية التي كانت توجد بيننا خلف الكواليس ضمن أحداث المسلسل، وحرصنا أيضًا على إنتاج عمل فني مليء بلطائف ورفيات طامح بالعمل بالكامل. ● حديثنا عن رايك في ردود أفعال الجمهور على مسلسل العتاولة؟  
سعيدة جدًا برودود أفعال جمهوري الحبيب وتقاعلاتهم القوية واهتمامهم بأدق تفاصيل شخصية «أم العتاولة»، فهم جميعًا بمثابة عائلتي الكبيرة وأسرتي التي أتمنى إليها وتنتمي لي منذ بداية مشواري الفني، وأكن لهم كل الاحترام والتقدير على دعمهم الدائم المستمر والمميز بالنسبة لي. ● ما سر اختفاء شخصية «سترة العترة» بالحلقات الأخيرة من مسلسل العتاولة؟  
أولاً أوجه التهنية والشكر لجميع صناعات العمل على النجاح الكبير الذي حققه المسلسل ونال ما يستحق، حتى وإن حدث ظهور في الحلقات الأخيرة هو أمر خارجي تمامًا، ولم أتدخل في قرارات مؤلف ومخرجي على عمل، وأقصى ما يمكنني فعله حينها هو مناقشتهم على مشهد سوف أقوم بتقديمها فقط، ولكنني سعيدة بالنجاح المميز الذي حققته «العتاولة» من أول مشهد كبير كان كرم وفضل الله عظيمًا علينا جميعًا. ● حديثنا عن كواليس مشهد ضريك من الفئانة زينة بالقلم، وقدرتك حينها على التحلي بالثبات الانفعالي؟  
فلم الفئانة زينة حقيقي جدًا ولم أعترض عليه لأنه

● حديثنا عن كواليس مسلسل العتاولة وأجواء العمل مع الكرو؟  
النجاح الكبير الذي حققته «العتاولة» ما هو إلا صورة عظيمة تعكس الروح الطيبة والأجواء الأسرية القائمة على المحبة والتقدير والاحترام المتبادل بيننا جميعًا، كما أننا بذلنا مجهودًا كبيرًا، وقدما أقصى ما بوسنا لطرح عمل ينال إعجاب الجمهور من حيث حدث بالعمل، وطاقم العمل بالكامل كان يعمل بكل رجل واحد، عائلة مترابطة متماسكة تتساند بعضها البعض بالمعنى الحرفي، وسعيدة بمشاركتي مع أبطال عمل بحجم «العتاولة» الذي يضم معاملة نجوم الفن، وأتمنى التوفيق والنجاح لجميع المشاركين به والشباب المبدع الذي ينتظره مستقبل باهر. ● حديثنا عن شخصيتك في العتاولة وما ميزاتها وكيف أثرت عليك؟  
قدمت دور المعلمة «سترة العترة» وهي امرأة قوية تحافظ على كرامتها وتعليماتها التي يسير على أكبر رجال الإسكندرية، كما أنها عانت كثيرًا في حياتها لتصبح ما هي عليه، وبالرغم من أنها شخصية جميلة وواضحة بنفسها إلا أن الجميع يخشى غضبها، حتى أبنائها الذين غرزت بدخلهم الإجماع وكل ما هو خارج عن القانون، ومميزات الشخصية بالنسبة لي تتدرج تحت العمل لأول مرة مع مخرج له أسلوب ورؤية مختلفة عن غيره مثل أحمد موسى فكانت بصصصتي وبيروشندي لكن ما هو في صالح العمل وأتمنى له المزيد من التميز والإبداع، عن أنني خالفتي الحظ وتعاونت مع أغلبية المخرجين الكبار على الساحة الفنية وأبرزهم بيتر ميمي وتامر محسن ومحمد سلامة ومرقس عادل وحسين المنياوي وآخرون، إلا أنه أثبت كفاءته بين معاملة الإخراج، وتأثرت للغاية عند انتهاء تصوير



## أم العتاولة: قلم زينة حقيقي وجاء ضمن السياق الدرامي

أقدم دور الشر لأول مرة خلال مسيرتي الفنية، واكتشفت قدرتي على جذب حب وتقدير الجمهور بالرغم من تقديمي شخصية مليئة بالشر المطلق إلا أنها تتميز بخفة ظنها وإفهامها الحاضرة دائمًا بكل تلقائية وعفوية نابعة من داخلي.

كان للشهيد البطل شرف المشاركة مع زملائه في الضربة الجوية المفاجئة المركزة ضد أهداف العدو في سيناء، وكانت تضم ثلاثة مطارات وقاعدة جوية وعشرة مواقع صواريخ «هوك»، وثلاثة مراكز للقيادة والسيطرة والإعانة الإلكترونية، وبعض محطات الرادار وثلاثة مناطق للشئون الإدارية وحسب «بارليف» شرق بور فؤاد.  
بعد تنفيذ الضربة بنجاح، كلف الشهيد الطيار بعدد من المهام التي قام بتنفيذها بكل بسالة وشجاعة، كان من أبرزها تكليفه بحماية القاذبات وسماه مصر من الهجمات الجوية المعادية، ومواجهة طائرات معادية من طراز ميراج، فوق بورسعيد، وأمر بالصعود والارتفاع ٥ كيلو مترات، وإثارة المهمة ظهر هدف معاد خلفه، قام الشهيد بعمل انغماس ودار خلف الهدف المعادي ودمره، يوم ١٧ أكتوبر، كلف الشهيد بقيادة تشكيلات راديو والتوجه إلى بورسعيد لهدف دون حياة وهي الخطر على طيارته، وتم إيلائه بأن هناك أهداف معادية على ارتفاع ٧ كيلو مترات عمل كقطعة لحمية تشكيلات قاذباتها حرم مواقع الدفاع الجوي بورسعيد.  
أمر الشهيد بتشكيل الارتقاء ٩ كيلو مترات والتوجه بأقصى سرعة واستخدام رزان الوقود الخلفي، كما أمر التزم التماسك بينه وبين الخلف أثناء مهاجمة القاذبات الثقيلة المعادية وبمجرد رؤية الأهداف المعادية تم زول التشكيل كالصق، والارتفاع السريع على طائرات العدو وطاقم الشهيد فنيًا أصابت طائرة من طراز إسكاي هوك، وعاد لتعادته وكانت من أنجح طلعات التنصص الحربي.  
عاش الشهيد مرارة تكسمة يونيو ١٩٦٧ وتطلع مع زملائه لمواجهة العدو وأبات المقدرة والعزة والكرامة المصرية. تلقى الشهيد تعليمات من قيادته بالانشباك مع طائرات ميراج معاديتين فقط، بطلانته من قيادته الجوية واشتبك في قتال مرير مع طائرات العدو والتي تكاثرت عليه واستطاع أن يسقط منها طائرة في البداية وظل يقرب الطائرات الباقية إلى أن انتهى وقود الطائرة، وأبغ يسود أن عطلا شيا قد حدث في شبكة الاتصالات بينه وبين طاقم القيادة، فتم إرساله لمطار صمصوة أن يتفاد وأن يهبط داخل أحد طائرات العدو واستطاع بصمصوة أن الأرضية بينما كانت الطائرة تجري على ممر الهبوط فاختل توازنها وارتمت بأحد الدشم بالمطار فتحطمت ولاقي الشهيد ربه محسبًا عند الله بعد بطولته وكان ذلك بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٧٢

## تجسد شخصية زوجة الأمير نيللي كريم: فخورة بمشاركتي في فيلم «السرب»

كتبت - دينا دياب:  
عبرت الفئانة نيللي كريم عن سعادتها بالمشاركة في فيلم السرب المقرر طرحه بداية الشهر المقبل.  
وقالت: فخورة بمشاركتي في فيلم بقيمة فيلم السرب، والذي يقدم فترة مهمة جدًا في تاريخ الوطن.  
وأضافت: أجسد شخصية هند زوجة الأمير الذي يجسد دوره محمد ممدوح، وهو أمير أحد الجماعات الإرهابية ويديع «أبو أسعد الحراري»، وهي شخصية شريرة جدا في الفيلم العديد من التفاصيل، وأتمنى أن ينال الفيلم إعجاب الجمهور.  
فيلم السرب بطولة أحمد السقا، شريف منير، أسر ياسين، نيللي كريم، صبا مبارك، كريم فهمي، محمد ممدوح، محمود عبدالمغني، أحمد صلاح حسني، محمود عبدالحفيظ، أمير صلاح عبدالجليل، ميمصطي فهمي، أمير عمرو الدين، وعدد كبير من الفنانين، والفيلم من تأليف عمر عبدالعليم، وإخراج أحمد نادر جلال، وأشركه سينرجي فيلم.  
ويؤرخ فيلم السرب لإحدى بطولات القوات الجوية المصرية عن الضربة الجوية التي نفذتها القوات الجوية على مواقع تنظيم «عاش» الإرهابي في ليبيا بعد واقعة إعدام تنظيم داعش ٢١ قنبلة ذخا في ليبيا، وبعدها ساعات نفذت القوات الجوية تواجبات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوجيه ضربة نوعية للثأر من قتل شهداء مصر في ليبيا بضربة ضد معسكرات ومناطق تركز وتدريب ومخازن أسلحة وتخزين تنظيم



يقلم: صلاح صيام

## كثيرة العشاق (٦٧)

تواصل قصص أبطال مصر التي لا تنتهي، فهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، واليوم موعنا مع واحد من أبناء «الكتانة» البارين بأرضها، شارك في العديد من المعارك الجوية خلال حرب الاستنزاف، وينسب له أنه أول من أسقط طائرة إسرائيلية خلال عام ١٩٦٩، ومن القصص التي تروى عنه خلال حرب الاستنزاف، عقب تنفيذ إحدى المهام الموكلة له خلف خطوط العدو، وتمكن بحرفية من إسقاط واحدة منها والنجاح بنفسه. ولد الشهيد إسماعيل إمام، في ٢ سبتمبر ١٩٤٦ بقسم ثاني فافوس بمحافظه الشرقية، والتحق بالكلية الجوية عام ١٩٦٧، وبدأ عمله ضمن السرب رقم ٤٤ التابع للواء الجوي ١٠٤ مقاتلات دفاع جوي المتمركز في قاعدة المنصورة الجوية.

كان للشهيد البطل شرف المشاركة مع زملائه في الضربة الجوية المفاجئة المركزة ضد أهداف العدو في سيناء، وكانت تضم ثلاثة مطارات وقاعدة جوية وعشرة مواقع صواريخ «هوك»، وثلاثة مراكز للقيادة والسيطرة والإعانة الإلكترونية، وبعض محطات الرادار وثلاثة مناطق للشئون الإدارية وحسب «بارليف» شرق بور فؤاد.

بعد تنفيذ الضربة بنجاح، كلف الشهيد الطيار بعدد من المهام التي قام بتنفيذها بكل بسالة وشجاعة، كان من أبرزها تكليفه بحماية القاذبات وسماه مصر من الهجمات الجوية المعادية، ومواجهة طائرات معادية من طراز ميراج، فوق بورسعيد، وأمر بالصعود والارتفاع ٥ كيلو مترات، وإثارة المهمة ظهر هدف معاد خلفه، قام الشهيد بعمل انغماس ودار خلف الهدف المعادي ودمره، يوم ١٧ أكتوبر، كلف الشهيد بقيادة تشكيلات راديو والتوجه إلى بورسعيد لهدف دون حياة وهي الخطر على طيارته، وتم إيلائه بأن هناك أهداف معادية على ارتفاع ٧ كيلو مترات عمل كقطعة لحمية تشكيلات قاذباتها حرم مواقع الدفاع الجوي بورسعيد.  
أمر الشهيد بتشكيل الارتقاء ٩ كيلو مترات والتوجه بأقصى سرعة واستخدام رزان الوقود الخلفي، كما أمر التزم التماسك بينه وبين الخلف أثناء مهاجمة القاذبات الثقيلة المعادية وبمجرد رؤية الأهداف المعادية تم زول التشكيل كالصق، والارتفاع السريع على طائرات العدو وطاقم الشهيد فنيًا أصابت طائرة من طراز إسكاي هوك، وعاد لتعادته وكانت من أنجح طلعات التنصص الحربي.  
عاش الشهيد مرارة تكسمة يونيو ١٩٦٧ وتطلع مع زملائه لمواجهة العدو وأبات المقدرة والعزة والكرامة المصرية. تلقى الشهيد تعليمات من قيادته بالانشباك مع طائرات ميراج معاديتين فقط، بطلانته من قيادته الجوية واشتبك في قتال مرير مع طائرات العدو والتي تكاثرت عليه واستطاع أن يسقط منها طائرة في البداية وظل يقرب الطائرات الباقية إلى أن انتهى وقود الطائرة، وأبغ يسود أن عطلا شيا قد حدث في شبكة الاتصالات بينه وبين طاقم القيادة، فتم إرساله لمطار صمصوة أن يتفاد وأن يهبط داخل أحد طائرات العدو واستطاع بصمصوة أن الأرضية بينما كانت الطائرة تجري على ممر الهبوط فاختل توازنها وارتمت بأحد الدشم بالمطار فتحطمت ولاقي الشهيد ربه محسبًا عند الله بعد بطولته وكان ذلك بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٧٢

نتيجة لجهده وبطولته الخارقة حصل الشهيد على وسام نجمة سيناء من الطبقة الأولى، وذلك في حفلة التكريم التي أقيمتها الرئيس الراحل محمد أنور السادات في فبراير ١٩٧٤ في مجلس الشعب لتكريم أبطال مصر من مختلف الأرفع والأسلحة.  
وخلال مشوار حياته المشرف كان قد تزوج من إحدى بنات أسرته تلك الأسرة الكبيرة أسما وخلفا في فافوس، وأنجب ولدا وبنيتا هما «أاليا وحماة» ورغم الحرص التقليدي من بني البشر على حياتهم أثناء الحروب في ظل أسرة سعيدة إلا أنه كان مؤمنا بقضاء الله وقدره. حفظ الله مصر وأهلها.

salah\_alwafd@yahoo.com



أحمد محمود

## سيناء رجعت لينا

اليوم تحل ذكرى عودة سيناء الحبيبة إلى أرض الوطن.  
هذه الأرض الغالية التي اختلطت دماء ملايين المصريين بترابها منذ آلاف السنين للدفاع عنها وحمياتها لتبقى دائما في حاضن الوطن...  
لقد ضحى المصريون بدمائهم من أجل هذه الأرض... أرض السلام ورسالات الانبياء... أرض الفخورة والتضامن والبطولات.  
لقد تحررت هذه الأرض بأعظم انتصارات الجيش المصري في العصر الحديث، معركة ٦ أكتوبر المجيدة، كل ما زالت تدرس في دول العالم لمعرفة فلك طلاس هذا الاعجاز البشري.

في التخطيط والسرية والتنفيذ للوصول إلى هذا النصر المعجز.  
إن معركة تحرير الأرض ليست كما يتوهم العدو بأن الجيش المصري لم ينتصر، بل الحقيقة أنها حرب خلقت التاريخ من أوسع أوابه وما زالت حتى الآن شاهدة على عظمة المصريين في كتابتهم صفحاتنا لشرفنا في تاريخ العسكرية العالمية.  
سيناء رجعت لينا بكامل ترابها إلى حضن الوطن الكبير مصر رغم انت الحاقدين.. المبتورين.. المبيدين الذين لا يقرأون في التاريخ ما هي مصر وماذا تكون على مر العصور.

لديهم عزم في الرشد والتفكير ويكون نتيجة ذلك انعتام الروية والإدراك.  
عادتنا سيناء تحضن الأمن والامل يزرع في ربوع ترابها من جديد بالتعمير والبناء والزراعة والاستثمار والمشروعات القومية الكبرى.  
تزرع الأمل في سيناء بنشر المعمران فيها بملايين المصريين يجنون ثمار هذه المشروعات الضخمة الجارية فتضيئها في كل ربوع سيناء منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكم والمشروعات في سيناء لم يتوقف العمل فيها وهذا هو الانتصار الآخر في سيناء.

بناء الحياة فيها بكامل أركانها على أرض الفيروز بعزيمة وإرادة أبطال أكتوبر يكون التعمير والبناء. وهذا التعمير تختن خفاشيش الظلام وفرق الجهل ومرجوح الفتن والضلال الذين يجعلونه وجباتهم المفضلة صباحا ومساء، لكنها هي السمو والنعيم والرفق والهدوء والطمأنينة. شلوا العقل والفهم والطريق.  
سيناء باقية إلى الأبد في حضن الوطن الكبير مصر ما همية تغربت العصور والأزمان لا منصر وحضروا بحماية من الله تعالى من كيد الأعداء ومضلات الجمالية.

سيناء أرض الانبياء والسلام مدت في رعاية الله وأمنه.

عشو اتحاد الكتاب  
A.mahmoud30@yahoo.com



## أحمد السقا ضيف شرف «عصابة المكس»

عرض في يناير الماضي على إحدى المنصات بعد ١٠ سنوات من الفيلم، وأكد «فهمي» أنه سعيد بفيلم السقا معه كضيف شرف ضمن أحداث «عصابة المكس»، وسعيد بعودة التعاون معه مرة أخرى، فهو بمثابة صديق وأخ عزيز، كما عمل من أعمال زملائه مهما كان اسم ونجومية البطل ويلا مقابل، ولقد تعلم منه هذا الأمر، فيلم «عصابة المكس» إخراج حسام سليمان، من أول تجاربه الإخراجية بعد أن عمل كمساعد مخرج في العديد من الأعمال السينمائية مع عدد كبير من المخرجين، منهم محمد ياسين وهاني خليفة وغيرهم، ومن تأليف كل من رامي على وأمجد الشرفاوي، الفيلم بطولة أحمد فهمي وليلى زوربي وأوس وحاتم صلاح، مع وجود عدد كبير من ضيوف الشرف، ومن إنتاج «اتحاد الفنانين» وليجسي برودكشن للإنتاج الفني.

كتبت - دينا دياب:  
مفاجآت عديدة لحضرها فريق عمل فيلم عصابة المكس للجمهور، ومنها ضيوف الشرف، حيث سيظهر عدد من النجوم ضمن أحداث الفيلم أوس وحاتم صلاح، بوصفها إحدى مواقع أوس وحاتم صلاح، في صحره محافظة الفيوم، وهي ثائي المحافظات المصرية التي تحط فيها «عصابة المكس» رحلتها بعد محافظة الإسكندرية. قدمت معها فيلم (صمت القصور) عام ١٩٩٤، ويعد فيلم عصابة المكس هو اللقاء الثالث الذي يجمع بين السقا وفهمي كضيوف شرف، حيث كان أول لقاء بينهما عام ٢٠١٠ من خلال فيلم «شهير وبهير»، كما ظهر «فهمي» في الحلقة الأولى كضيف شرف في مسلسل «جولة أخيرة» الذي

## تجسد شخصية زوجة الأمير نيللي كريم: فخورة بمشاركتي في فيلم «السرب»

داعش.  
قال مؤلف فيلم السرب عمر عبد الحليم: إن أحداث استشهاد ٢١ مصريا في ليبيا في ٢٠١٥، كان السبب في كتابة هذا الفيلم، والحمد لله أن الفكرة لاقت القبول، والفكرة لا تحكي للرد المصري فقط، ولكنها تحكي فترة في حياة ليبيا، واستغرقت دراسات كبيرة جدا، وكل الكتب التي تحدثت عن فترة التطرف، وحتى الكتب التي يصدرها قادة الفكر المتطرف.  
ويستعرض البرومو حجج الاستعدادات والتجهيزات الكبيرة لسلاح الطيران المصري الذي نفذ المهمة بنجاح، قبل أن يظهر الفنان شريف منير الذي يجسد في الأحداث شخصية «الفريق شريف المصري»، مخلصا الضباط الذين تم تكليفهم بالمهمة، ومن بينهم أسر ياسين وأحمد فهمي وأحمد حاتم أصنور الأمير بعلمية نوعية لتصف مواقع داعش في درنة في ليبيا... رى ما تروحوه كلكم نهرجوا إن شاء الله كلكم». ويكشف البرومو أيضا عن رفاق شخصية «علي المصري» التي يجسدها الفنان أحمد السقا، في يد تنظيم داعش في ليبيا، ويوضح لمعات تدذيب، بينما يكون الفنان محمد دياب بين صفوف التنظيم ضمن أحداث الفيلم، حيث يظهر في أحد المشاهد يسأل السقا بلهجة مصرية: «تفكر إنا عابريك في إيه يا علي؟»  
كما تظهر في البرومو أيضا مشاهد حقيقية من الفيديو التي نشره تنظيم داعش الإرهابي أثناء تنفيذ عملية القتل.



أجسد شخصية هند زوجة الأمير الذي يجسد دوره محمد ممدوح، وهو أمير أحد الجماعات الإرهابية ويديع «أبو أسعد الحراري»، وهي شخصية شريرة جدا في الفيلم العديد من التفاصيل، وأتمنى أن ينال الفيلم إعجاب الجمهور.  
فيلم السرب بطولة أحمد السقا، شريف منير، أسر ياسين، نيللي كريم، صبا مبارك، كريم فهمي، محمد ممدوح، محمود عبدالمغني، أحمد صلاح حسني، محمود عبدالحفيظ، أمير صلاح عبدالجليل، ميمصطي فهمي، أمير عمرو الدين، وعدد كبير من الفنانين، والفيلم من تأليف عمر عبدالعليم، وإخراج أحمد نادر جلال، وأشركه سينرجي فيلم.  
ويؤرخ فيلم السرب لإحدى بطولات القوات الجوية المصرية عن الضربة الجوية التي نفذتها القوات الجوية على مواقع تنظيم «عاش» الإرهابي في ليبيا بعد واقعة إعدام تنظيم داعش ٢١ قنبلة ذخا في ليبيا، وبعدها ساعات نفذت القوات الجوية تواجبات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوجيه ضربة نوعية للثأر من قتل شهداء مصر في ليبيا بضربة ضد معسكرات ومناطق تركز وتدريب ومخازن أسلحة وتخزين تنظيم

## رئيس مهرجان أسوان: الدورة الثامنة استكمال لدعم قضايا المرأة

## هند صبري: أهدي تكريمي للراحلة مفيدة التلاتلي



هند صبري

الدولة لأفلام المرأة، أقيمت ورش عمل للنتاج الإبداعي، والتي قام تحت رعاية السفارة الأمريكية بالقاهرة، وبالشراكة مع «فيلم أدبنتد»، بينما عقدت ورش عمل تحت إشراف اثنين من صانعي الأفلام الأمريكيين وهما: أفريل سيكس وكيلي توماس، وتهدف إلى دعم وتعزيز التعبير الإبداعي لصانعي الأفلام المصريين من خلال الأفلام القصيرة، وهي إحدى الورش المفتوحة لتصانعات الأفلام الناشطات من أسوان والمحافظات المحيطة بها، اللاتي لديهن فكرة لتقديم فيلم قصير.  
وخلال فترة المهرجان الممتد حتى ٢٥ أبريل، يعرض ١٠ أفلام ضمن مسابقة الأفلام الطويلة ٢٠٠ فيلما ضمن مسابقة الأفلام القصيرة إلى جانب أربعة أفلام ضمن مسابقة الفيلم المصري ١٠ أفلام ضمن مسابقة (أفلام ذات أثر) التي تقام بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي. ويجانب العروض السينمائية، نظم المهرجان ندوة بعنوان (أفلام فلسطينية من المسافة صفر) مسابقات، من ٣٠ فيلما. ٣٠ أفلام أصبغ لدينا ٦٦ فيلما، ومن ورشة واحدة أصبح لدينا أكبر برنامج تدريبي بين كل المهرجانات من الشباب الموهوبين، مضيفا أن ما تحقق ما كان ليتحقق إلا بجهود فريق العمل والداعمين ودعم أهل أسوان، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الممتلأ غادة عادل، والمخرجة هالة خليل، والمؤنثرة وعلى هامش فعاليات مهرجان أسوان

الفتنانية لنا بوسني، التي حضرت للقاهرة الجمعة الماضي، واضطرت للعودة سريعا إلى بلدنا بطرود طائرة، كما كرم المهرجان المثلة والنمجة هند صبري، بوصفها إحدى مواقع الوجوه النسائية للسينما التونسية.  
وقالت هند صبري: «بالنسبة لي السينما هي المرأة لا أستطيع أن أفق على مسرح المهرجان لتسلم هذا التكريم باسم السينما التونسية دون أن أتذكر المخرجة الراحلة مفيدة التلاتلي، التي قدمت معها فيلم (صمت القصور) عام ١٩٩٤، فيلم الافتتاح لمخرجة تونسية أخرى مهمة هي كوثر بن هنية».  
وخلال فترة المهرجان الممتد حتى ٢٥ أبريل، يعرض ١٠ أفلام ضمن مسابقة الأفلام الطويلة ٢٠٠ فيلما ضمن مسابقة الأفلام القصيرة إلى جانب أربعة أفلام ضمن مسابقة الفيلم المصري ١٠ أفلام ضمن مسابقة (أفلام ذات أثر) التي تقام بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي. ويجانب العروض السينمائية، نظم المهرجان ندوة بعنوان (أفلام فلسطينية من المسافة صفر) مسابقات، من ٣٠ فيلما. ٣٠ أفلام أصبغ لدينا ٦٦ فيلما، ومن ورشة واحدة أصبح لدينا أكبر برنامج تدريبي بين كل المهرجانات من الشباب الموهوبين، مضيفا أن ما تحقق ما كان ليتحقق إلا بجهود فريق العمل والداعمين ودعم أهل أسوان، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الممتلأ غادة عادل، والمخرجة هالة خليل، والمؤنثرة وعلى هامش فعاليات مهرجان أسوان

ما بفة وشعبيا، لأن مثل هذه المهرجانات إنما هي صيحة لطلب السلام والحبية بين الشعوب. وقال رئيس مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، أن المهرجان بدأ دورته الثامنة السبت الماضي بمشاركة ٧٦ فيلما بين طويل وقصير، من بينها الفيلم التونسي (بنات ألقه) للمخرجة كوثر بن هنية، والذي اختير للافتتاح، مشيرًا إلى أن الفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية وصل للقائمة القصيرة لجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في يناير وحصد سلسلة من الجوائز في مهرجانات عربية وأجنبية مرموقة.  
واستعرض حمن أبو العلاء، مدير المهرجان، دورات مهرجان أسوان الدولي، قائلا: «بالأساس القريب بدأنا الدورة الأولى من المهرجان لتصل إلى الدورة الثامنة وتتحق من تأثير ونمو واضح، بعد أن بدأنا بمسابقتي وأصبح لدينا ٣٠ مسابقات، من ٣٠ فيلما. ٣٠ أفلام أصبغ لدينا ٦٦ فيلما، ومن ورشة واحدة أصبح لدينا أكبر برنامج تدريبي بين كل المهرجانات من الشباب الموهوبين، مضيفا أن ما تحقق ما كان ليتحقق إلا بجهود فريق العمل والداعمين ودعم أهل أسوان، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الممتلأ غادة عادل، والمخرجة هالة خليل، والمؤنثرة وعلى هامش فعاليات مهرجان أسوان



دورات مهرجان أسوان الدولي، قائلا: «بالأساس القريب بدأنا الدورة الأولى من المهرجان لتصل إلى الدورة الثامنة وتتحق من تأثير ونمو واضح، بعد أن بدأنا بمسابقتي وأصبح لدينا ٣٠ مسابقات، من ٣٠ فيلما. ٣٠ أفلام أصبغ لدينا ٦٦ فيلما، ومن ورشة واحدة أصبح لدينا أكبر برنامج تدريبي بين كل المهرجانات من الشباب الموهوبين، مضيفا أن ما تحقق ما كان ليتحقق إلا بجهود فريق العمل والداعمين ودعم أهل أسوان، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الممتلأ غادة عادل، والمخرجة هالة خليل، والمؤنثرة وعلى هامش فعاليات مهرجان أسوان



بقلم: نجوى عبدالعزيز

كنوا عن الحديث فحين نضع النجوم

أرد أن أذكر التي انتهت من كتابة مقالتي هذا وسلمته لطبع قبل الاجتماع الازمعي انعقاد بين نقابي الصحفيين والهنر المشابهة بساعات قليلة.. لبحث الأزمة التي حدثت على خلفية تصوير جنازة الفنان صلاح السعدني.. ولكنني كنت أرصد كل ما يحدث من قبل ذلك في تصوير الجنازة..

«كولر» يحشد القوة الضاربة في حضور ٥٠ ألف مشجع الليلة.. الأهلي يصارع مازيمبي للعبور لنهائي دوري الأبطال



الأهلي ومازيمبي مواجهة صعبة في ضيافة ستاد القاهرة

مازيمبي خاصة أن الأهلي بدأ استعادة القوة الضاربة بمشاركة الخماسي العائد اليوم الجمعة لمواجهة المرتقبة التي تجمع بين الأهلي وضيفه مازيمبي الكونغولي ضمن منافسات جولة الإياب لدور الأربعة ببطولة دوري أبطال أفريقيا..



بقلم: محمد علي الهواري

النظرية الشبهية

يسرد عننا محمود السعدني في كتابه الشيق مسافر على الرصيف فمضت مئذنة عن شخصيات أدبية عظيمة كانت تحصل على هوية عبدالله بإحدى عمارات ميدان الساعة بالجيزة..

.. وفريق السلة يتحدى أهلي بنى غازي في الدوري الأفريقي

وتقام منافسات دور المجموعات في نسخة الموسم الحالي من الFIBA، أول دول هي مصر وجنوب أفريقيا والسنغال، بينما تلعب المرحلة النهائية في رواندا..

مجلس «لبيب» يتحرك لإنهاء أزمة «بوطيب» «جوميز» يخفي مران الزمالك من جواسيس دريمز في غانا

التقيد للموسم الجديد، علماً بأن المجلس تعامل في الفترة الماضية مع قضايا لها ذات الأثر، ورفها عن مجالس سابقة، ونجح في إدارة هذه القضايا بكفاءة وموضوعية وشفافية..



بقلم: د. مجدي إبراهيم

الإمام والتصوف (٥)

نهي الإمام علي أعانه أن يسلبوا المال ويستبيحوا السبي وهو في رايهم حلال.. قالوا: أترأه لنا بل ما دعاهم ويحرم علينا أموالهم؟ فقال: إنما التوم أمأكم.. من صنع عنا فهو منا ونحن منه..

حظي السعدني بملامح مصرية صرفة تدعها موهبة فنية عالية بين أبناء جيله.. فكان قواين السوق الثالثة التي تخصص لمعايير البرج والخسارة كان لها أثر وهو ما أثر بشكل كبير على مسيرته الفنية..



بقلم: محمد علي محمد

بعد أكثر من ٢٠٠ يوم.. مكاسب وخسائر الجانيين!

تتعلق مقاييس الانتصار والهزيمة وفق العلوم السياسية وأيضاً العلوم العسكرية بمدى تحقيق الأهداف التي انطلقت من أجلها العمليات العسكرية..

مصر تفوز بحق استضافة مونديال الأندية لكرة اليد

كتب - محمد اللاهوتي: حصل اتحاد كرة اليد، أول أمس الأربعاء، على حق استضافة بطولة كأس العالم للأندية لمدة ٣ سنخ متتالية..

«لابورتا» يقنع «تشافى» بالاستمرار مع برشلونة لنهاية عقده

كتب - محمد سعيد: كشفت تقارير صحفية إسبانية، عن نجاح إدارة برشلونة برئاسة خوان لابورتا، في إقناع تشافى هيرنانديز بالبقاء مع برشلونة حتى صيف ٢٠٢٢..

مدرّب ليفربول: أشعر بخيبة أمل كبيرة

كشفت الأمانى يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سبب خسارة فريقه لديرربي ميرسيسايد أمام إيفرتون، والابتعاد عن المنافسة على صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز..

مدرّب ليفربول: أشعر بخيبة أمل كبيرة

كشفت الأمانى يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سبب خسارة فريقه لديرربي ميرسيسايد أمام إيفرتون، والابتعاد عن المنافسة على صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز..

مدرّب ليفربول: أشعر بخيبة أمل كبيرة

كشفت الأمانى يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سبب خسارة فريقه لديرربي ميرسيسايد أمام إيفرتون، والابتعاد عن المنافسة على صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز..

# الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة AL.WAFD.NEWS

## كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## التواضع

والحقد، ولكن لا تُعاند إذا كترت بعد مدة أنك تسير في الطريق الخطأ، لأنك إن وقعت لن يرحمك الأصدقاء قبل الأعداء، وحاول باستمرار ألا تسير عكس عقارب الساعة إلا في العمر أو الحج. وتقول إن الدنيا «ماشية بظهرها» فلا تفعل أنت ذلك، ولا ذهبت في الهوا بسبب تظاهره بأنك تعرف كل شئ وتشعر شعور غير حقيقي بالهوا والعظمة، فيبلغ بك الحمق إلى حالة ميؤوس منها، ترتدى ملابس العظمة وأنت لست منهم، وأجعل التواضع هدفك.. تقصد نفسك.

لم تقصد أحد!



نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

## قصة كفاح شعب مصر العظيم

استغل ذكري تحرير سيناء ٢٥ أبريل من كل عام الشاهد على شجاعة وبسالة القوات المسلحة الدرغ الواقيية لمصرنا الحبيبة وسيظل هذا اليوم تنويجا لنجاح القوات المسلحة في الحرب والسلام.

٢٥ أبريل هو اليوم الذي استردت فيه مصر أرض سيناء بعد انسحاب آخر جندي إسرائيلي منها وفقاً لمعاهدة كامب ديفيد، سيناء الحبيبة إلى قلب كل مصري وعربي أصيل تمثل رمز العزة والكرامة في معركة الصمود وهم الذي حققوا النصر في الحرب أو في المفاوضات واستظل ذكري تحرير سيناء حدثاً مهماً للغاية في تاريخ مصر، ولم يكن من الممكن أن يتم تحرير هذه الأرض بمعرفة السلام والمفاوضات دون الحرب، وذلك نظراً لحالات إسرائيل عبر السلام قبل حرب ٧٣ مع الاحتفاظ بسيناء أو جزء منها، وهذا الأمر كان مستحيلًا بالنسبة للجانب المصري.

لذلك كان لا بد من الحرب لأن الهدف من الحرب كان لكسر نظرية الأمن الإسرائيلية، مصر عبر تاريخها الراسخ تملك من الأدوات والخبرات ما يجعلها قادرة على الدفاع والحماية، وهذا ظهر جلياً للعالم كله بعد أن هزمت قواتنا المسلحة العدو الصهيوني وقتلته درساً لن ينساه طيلة بقائه في هذه المنطقة.

واليوم وبعد مرور ٤٢ عاماً على تحرير الأرض نخوض معركة جديدة في سيناء بقيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، معركة جديدة للتمسك بالسيادة والبناء والتطوير، مرحلة جديدة من البناء والتعمير والتطوير وإقامة مئات المشروعات التنموية من زراعة وصناعة وتطوير بنية تحتية، تجعل سيناء على خريطة التنمية الشاملة الحقيقية والمستدامة، لا اعتقد أن التاريخ سيسينى أن يسجل تلك الحلقة المهمة في تاريخ مصر الحديث والتقدم على السواء، وهي نجاح مصر في التنمية ونشر القوات المسلحة بكل أفرعها وسلحتها الثقيلة والحديثة في سيناء الغالية، وإزالة قصبها، حيث أصبحت سيناء اليوم كاملة تحت سيطرة الجيش المصري العظيم..

حفظ الله مصر جيشاً وشعباً وقيادة

amal-ramzy@hotmail.com

الحياة خلق، الحياة سلوك، الحياة خير كله، الحياة شعيرة من شعب الإيمان، حيث يقول (صلى الله عليه وسلم): «الإيمان بضغ وسبون، أو بضغ وسبون شعيرة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»، ويقول (صلى الله عليه وسلم): «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، ويقول (صلى الله عليه وسلم): «استحيوا من الله حتى تحسبوا»، قال: فأتى رسول الله، إن استحيى والخم لله، قال: «ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حتى تحسبوا»، وتذكر الموت وما يلي، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حتى تحسبوا، وعن سعيد بن زيد الأنصاري (رضي الله عنه) أن رجلاً قال: «يا رسول الله، أوصني، قال: «أوصيك أن تستحيى من الله عز وجل كما تحسبوا رجلاً من مثالي قومه»، وعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: «يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «إن فيك خلتين يحبهما الله، قلت: ما هما؟ قال: «الحلم، والحياء»، قلت: أقدما كان في أم خديجة؟ قال: «بل شديداً»، قلت: أحمداً الذي جئتي على خلتين يحبهما، وعن أنس (رضي



## الحياء خير كله

أ.د/ محمد مختار جمعة

الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «إن لكل دين خلقاً، وخلق الإسلام الحياء»، وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاءة من البغاء، والحياء في النار»، ويقول (صلى الله عليه وسلم): «ما كان الحشؤ في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا أزرانه»، وكان سيدنا عمر بن الخطاب (رضوان الله عليه) يقول: «من هل حياؤه هل وزعه، ومن هل وزعه مات قلبه»، وكان ابن مسعود (رضي

وعن معبدالهندي أنه قال في قوله تعالى: «ولباس الحسنى الذي خلقنا لك من صلبك»، وقال الحسن: أربع من كن فيه كان كاملاً، ومن تعلق بواحدة منهن كان من صالحى قومه: دين يرشده، وعقل يسدده، وحسب يوصونه، وحياء يقوده، وقال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه، وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت: «إن تكارة الأخلاق عشرة: صدق الحديث، وصديق الناس في طاعة الله، وإعطاء المسائل، ومكافأة الناس في صلة الرحم، وأداء الأمانة، والتدبم للجار، والتدبم للمصاحب، وهزى الصديق، ورأسهون الحياء».

فما أوجنا إلى التخلق بهذا الخلق الذي لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه، حياء من الله تعالى باتباع أوامره واجتباب نواهي، وحياء من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باتباع سنته، وحياء من الخلق بالاظهار للإنسان أمامهم صغيراً في أعينهم، وحياء من النفس بجمالها على ما يزين، وكفها عما يشين.

## وزير الأوقاف

## سلاح المقاطعة



عاطف دعيب

لا يتناسب مع حركة السوق ومنظومة النزول بالبحر، فانت لا تجد الجنيه في الشارع لترميته بالبحر! ويتشى أعرب زيادة زراها ولا أحد يحرك سعرها سائكا، وأعني بيع البعج السجائر بضعف سعرها الرسمي والمعلن؛ فمحللات السجائر تباع في طوابير المشرئين منذراً والجميع موافق على الشراء وبيعاً على عمدة وهذه جريمة حية وعلى الهواء مباشرة، هذا يحدث على مرأى ومسمع من الجميع؛ وكأنتا نقبل الاستغلال في سوق السجائر ولا نقبله في سوق السمك؛ هذه نقطة فارقة؛ والسؤال لماذا يقبل المدين على نفسه هذا البهتان والاستغلال؟

سلاح المقاطعة قوى وقاطع ولا يحتاج إلا لإرادة شعبية قوية ويجب أن يصل لجميع السلع الأساسية والكمايلية، والأجهزة الإلكترونية والتكبرانية. وأعلنوا رفضكم للاستغلال والسرقة بالمقاطعة، واعطوا التجار اللعنة درساً في فن البيع وحرقة المنافسة وإدارة حركة البيع والشراء بمنطق وشرف ولا تستعملوا بالاستغلال، ليضع الذي في قلبه مرض. تابعدوا حركة السوق وارجعوا نزول الأسعار في الأسواق ودخل ملايين الأطنان ونسب الخصم، ولا تقبلوا الشراء بأعلى سعر، فالذئبة تدفع لسبيل ذلك ملايين الدولارات، لشعر نحن المواطنين بالراحة والأمان، وليس ليرفع التاجر الجشع رصيده بالبنك. واستخدموا سلاح المقاطعة البتار، ولا تتدافعوا على السلع التي لا توضع لنا ولا تجعلوا السوق يائسا، فقد قسا علينا بزيادة، وأن وجب وحق لنا الوقوف في وجه كل مستغل والآن يرضخ ويزداد.. استخدموا سلاحكم ولا تعودوا لمدمة طالما هناك تاجر جشع ومحتكر ولا يحترم ظروف الناس ويسرفهم بكل بجاحة. وبأ مسئول.

زغم جهود الحكومة لتوفير السلع بأسواق وصرف ما يزيد على ٨ مليارات دولار للإفراج عن آلاف الأطنان المحبوسة بالموانئ وإفراج المحافظات بكافة السلع ومستلزمات الإنتاج، ما أدى إلى تخفيض أسعار عدد منها بنسب وصلت إلى ٣٠٪ إلا أن مسلسل النزول بالأسعار ما زال يقف عند بعض حلقات الجشع والاستغلال ومحاولة معظم التجار الإسمالك في السعر المرتفع بحيث لا يتناسب مع انخفاض أسعار معظم السلع، ومنها أن بضاعة السعر العالي ما زالت بالخازن ودخلت عليها سلع جديدة بأسعار جديدة. يقولون ذلك ليجروا لأنفسهم عدم تخفيض الأسعار، وهم الذين حددوا السعر بأعلى مستوى على سبيل الاحتياط، كان التجار يرفعون السعر بالتقليد وبنفسهم، وكنت بالخازن ولم يطرأ عليا أي تغيير، وبنفسهم في حال النزول بسعر الدولار، لا يتجاوبون بنفس السرعة لتخفيض الأسعار. المحازير الحرة تتلاعب بالسرور والوزن وترفض تعديل السعر وزيادة الوزن، ومتسكون لآخر لحظة بالمكسب -الحرام- بحجة السوق الحر! رغم تعليمات الحكومة بالنزول بالسرور وزيادة الوزن؛ وكان لا بد من علم الناس بنزول أسعار معظم السلع ونسب تحمل التسلف، باللجوء لوسيلة ضغط تجبر من في قلبه مرض إلى الرجوع للحق والنزول بالسرور. جاء سلاح المقاطعة وبدأ في سوق السمك ببورسعيد، وكلنا يعلم بأن السمك في هذه المحافظة الحرة شحها الجسور وجبة أساسية، ورفع شعار -خليه يعفن- وبسرعة وصلت الشراة لمعلم المحافظات وبيدات الشعار، وبالفعل تراجع سعر السمك في المحافظات الساحلية. وفي الغربية، أطلق شعار حملة المقاطعة وبكل محافظات وسط الدلتا، حدث ذلك لتفاعة



حكاوي

بقلم:

د. وحدى زين الدين

## أدوار وطنية

القبائل المصرية في سيناء على مر التاريخ المصري، تؤدي دوراً وطنياً رائعاً ولا أحد ينكر هذا الدور على الإطلاق سواء من خلال الدعم المعلوماتي أو اللوجستي أو من خلال المشاركة العظيمة في التنمية التي تقوم بها الدولة المصرية منذ ٣٠ يونيو وحتى الآن. ومن المؤسف أن هناك لجناً إلكترونية في مواجهة قبائل سيناء، تقوم بنشر الأكاذيب بشكل يشع خلال الشهور الماضية من أجل النيل من القبائل العربية وقد استهدفت اللجان الإلكترونية لجماعة الإخوان التي توظفها بعض أجهزة الاستخبارات الدولية المعادية «اتحاد قبائل سيناء» الذي جرى تأسيسه منذ عام ٢٠١٤ تحت إشراف القوات المسلحة والشروطة ليكون إحدى أذرع مكافحة التنظيمات الإرهابية في سيناء.

هناك جهود عظيمة لقبائل سيناء وإسهاماتهم في عملية التنمية واجتثاث الإرهاب، وكشفت الجهود الكبيرة التي قامت بها قبائل سيناء عن أمر كثيرة في مواجهة الضخمة التي خاضتها مصر عقب ثورة ٢٠١٣ ضد الإرهاب، خاصة مع تمرد الإرهابيين استهداف المدنيين، ما دفع قبائل سيناء للدخول على خط المواجهة مع الإرهاب إلى جانب قوات مكافحة الإرهاب، وخلال عامين «حق الشهيد»، والعملية الشاملة في سيناء عام ٢٠١٨، لعبت قبائل سيناء دوراً رئيسياً في الكشف عن هوية العناصر التكفيرية، والطرق التي تستخدمها في نقل الأسلحة، ولم يقتصر دور قبائل سيناء على محاربة الإرهاب فقط، إذ ساهمت بشكل واضح وبعيد دوراً أساسياً في عملية التنمية من خلال المشاركة في مشروعات صناعية وزراعية وبنية تحتية، إلى جانب المساهمة في توسعة قناة السويس، قبائل سيناء كانت لها أدوار إنسانية واجتماعية في إطار التنمية المستدامة، بعد دورها الكبير في تقديم الدعم المعلوماتي واللوجستي لقوات الأمن في حرب الإرهاب بناء على خبراتهم الميدانية في هذه المنطقة.

وكانت العمليات الإرهابية قد زادت بعد ٢٠١٣ على سيناء وقبائل سيناء، وأن نوعية العمليات الإرهابية أصبحت أكثر وحشية، حيث تستهدف الأهالي والشباب وشيوخ قبائل سيناء والبنية التحتية والمشروعات الخدمية لتعطيل الحياة. كما أن قبائل والاهلي سيناء كان لهم دور كبير في المقاومة ومدد العمليات الإرهابية والجماعات الإرهابية في سيناء، خاصة بعد العملية الشاملة ٢٠١٨ لأنها قضت على الكثير من العناصر الإرهابية والجماعات الإرهابية في سيناء. أما خطة الدولة منذ ٢٠١٤ فكانت شاملة وهي تحقيق معدلات نمو وتنمية حقيقية على الأرض الجبال والقطاعات، وأن حجم الاستثمارات التنموية في سيناء منذ ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٢ تجاوز ٧٠٠ مليار جنيه، والاستثمارات التي سيتم إنفاقها داخل سيناء تتجاوز ٨٠٥ مليار جنيه، بالإضافة لمشروعات تنموية سواء كانت مشروعات زراعية أو بناء مدن جديدة، ومشروعات محلية المياه، وإنشاء ٤٧ محطة مياه ومحطة معالجة مياه، وأن سيناء تشهد مشروعات تنموية كثيرة، كما أن الخطط التنموية ساعدت في دحر الإرهاب بشكل كبير وحقت معدل نمو اقتصادي، وافضل لسكان أهالي سيناء، بالإضافة لبناء ٥٤ ألف وحدة سكنية، وبشكل الآن أن سيناء بلا عشوائيات وذات مساكن آمنة. كل هذه الانجازات العظيمة داخل سيناء والتي لم تشهدنا من ذي قبل أصابت أهل الشر بلولة عقلية خاصة جماعة الإخوان ومن تعمل لصالحها، ما جعلها تطلق الشائعات والأكاذيب ضد الدولة المصرية وضد قبائل سيناء الشائعات.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## «فؤاد الثاني» يستعيد ذكريات الأسرة العلوية الموثقة بمكتبة الإسكندرية



الخاصة بالملك فاروق، والعدد التذكاري مجلة المصور الصادر وقت تنويع الملك فاروق، وأخرى عن زواج الأميرة فوزية من شاه إيران. وقدم مدير المكتبة هدية تذكارية لفؤاد، وكتاباً عن مصر في فترة حكم الأسرة العلوية باللغة الفرنسية. من ناحية أخرى استقبل الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية ماركوس سكودايس، وزير النقل والاتصالات الليتواني برفقة السفير توراس جاليوناس؛ سفير جمهورية ليتوانيا بالقاهرة ووفد ليتواني رفيع المستوى في مكتبة الإسكندرية، للتعرف عليها باعتبارها معلماً توتورياً وحضارياً في مصر والعالم أجمع. وأهدى مدير المكتبة كتاب «ذاكرة الإسكندرية فوتوغرافية» لوزير النقل والاتصالات.

## «التنظيم والإدارة» يشارك في ملتقى توظيف خريجي الاقتصاد والعلوم السياسية»



دوره وخطمه في النهوض بالجهات الإداري للدولة، بما يتوافق مع محاور الإصلاح الإداري في رؤية مصر ٢٠٣٠. يشار إلى أن أكثر من ٣٥ جهة من الجهات الحكومية والنطاق الخاص شاركت في الملتقى الذي يهدف إلى توفير فرص التدريب والتوظيف لطلاب وخريجي الكلية.

تأتي هذه المشاركة إدراكاً من الجهاز لأهمية التدريب في تنمية القدرات لدى الطلاب، وربط مخرجات العملية التعليمية بالواقع العملي، وإعداد كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل ولديها القدرة على المنافسة. وشهد جناح الجهاز إقبالاً من الطلاب والخريجين الراغبين في الحصول على فرصة تدريب لدى الجهاز للاطلاع على

## أحدث زلات «بايدن».. يصفاح الأشباح للمرة الثانية في أسبوع واحد



الكامل للخطاب، إلا أنها اقتطعت الجزء الأخير الذي يظهره يقوم بذلك. يشار إلى أنه ليست هذه المرة الأولى التي يقوم فيها «بايدن» بحركة تثير استغراب نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك وقوعه بزلات لسان كان أكثرها إثارة للتعامل. ويبدو أن الخطاب كان مضطرباً بالزلات حيث قال الرئيس الأمريكي إنه لا يمكن الوثوق به، خلال خطاب أراذ فيه «بايدن» وصف منافسه دونالد ترامب بأنه عديم الثقة، لكن السحر انقلب على الساحر في زلة لسان غير مقفورة حسب وصف التعليقات الجماهيرية الأمريكية.

## مايا مرسى: العنف السبيراني يقف حاجزاً ضد مشاركة المرأة في صنع القرار

كتبت - غادة ماهر: استقبلت الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومي للمرأة، كلا من الدكتور كارلوس كوندو، رئيس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، وشارلوت جويماز منسقة البرامج ومعلقة السياسات، قسم الشرق الأوسط وأفريقيا - إدارة العلاقات والتعاون العالى، بهدف بحث سبل التعاون بين الجانبين خلال الفترة القادمة.

وتطرقت رئيسة «القومي للمرأة» إلى قضية العنف السبيراني والعنف الذي تيسره التكنولوجيا حيث يعد تحدياً عالمياً ملحا يشكل بدوره حاجزاً ورد فعل عنيفاً مقللاً ضد قيادة المرأة ومشاركتها في عمليات صنع القرار، ومع استمرار كسرها للقيود وترك بصماتها في السياسة والحياة العامة، فقد تواجه المرأة موجة جديدة من الهجمات المستهدفة المصممة للعد من تقدمها.وأشاد الدكتور كارلوس كوندو بجهود المجلس في ملف تمكين وحماية المرأة، وناقش آخر تطورات مشروع «تعميم وتسريع ودعم السياسات الخاصة بتنفيذ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة» الذي يستهدف مساعدة مصر في جهودها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية مصر ٢٠٣٠، ويتضمن أهداف مجموعة عمل مستحضر حول «التراط بين أبعاد التنمية المستدامة والمسرعات المحتملة، والتحديات المؤسسية لتعزيز التعاون بين الوزارات والنهوض بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة»، وتوطين تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالمحافظات، وعدم ترك أحد.

## رئيس البرلمان العربي يهنئ مصر بذكرى تحرير سيناء.. ويصفه بانتصار الامتياز

كتبت - مونيكا عياد: أعرب عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، عن خالص التهاني لمصر رئيساً وحكومة وبرلماناً وشعباً، بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لتحرير سيناء، مؤكداً أنها تمثل انتصاراً عربياً بامتياز يجسد معنى البطولات والفتوة والذود عن الأوطان وبذل كل غالٍ ونفيس من أجل تحرير تراب مصر العربية وأعرب «العسومي» عن أملة في أن يُميد الله هذه الذكرى الغالية، على مصر ب مزيد من الرفعة والتقدم والازدهار، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي يقود مصر نحو جمهورية جديدة يشهد لها القاصي والداني بإنجازات غير مسبوقة، رغم التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.



## معرض «المصرية» على هامش فعاليات مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة

كتبت - غادة ماهر: على هامش فعاليات مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في دورته الثامنة، نظم المجلس القومي للمرأة معرض «المصرية»، خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ أبريل الجاري. لقي المعرض إقبالاً كبيراً من ضيوف وضيفات المهرجان، وأشادوا بجودة المنتجات وحرقيتها صنعها، حيث تضمن المعرض ١٢٠٠ قطعة من المنتجات من صنع آيادي سيدات من مختلف محافظات الجمهورية، تنوعت بين وحدات إضاءة من العرجون، وحقائب خوص من الجريد، وسلال من شجر الدوم ومخلفات الموز، وبخور ومخمرية أسوانية، ومستحضرات تجميل طبيعية من نواة البلح، وشطط كروشي، وحقائب من الجلد والعرجون، وأواني فخار من الطين الأسوانية، والخصوص، ومرمي من الكركديه والبلح والبهارات بالإضافة إلى المكرونة المجففة، وملابس للأطفال برسوم من الفلكلور الأسوانية. جدير بالذكر أن منتجات المعرض هي نتاج التدريبات التي نظمتها المجلس لسيدات ضمن «المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية»، ومشروع «معالجة الدوافع الاقتصادية للهجرة غير الشرعية»، الذي ينفذه المجلس بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي.



سجائر وحلويات  
هات ياكو بسكوت  
من أبو 5 جنيه..  
غلى يا أستاذ بقى ب 7 جنيه  
السعر ده كان قبل ما تطلع  
الفلوس من البنطلون!